

1- شرح كتاب التسهيل في الفقه للبعلي - أ د الشيخ سامي بن محمد الصقير - السبت 42 ذو الحجة 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب الجنایات القتل اما - 00:00:00 عمد وهو قصد الجنایة بما يقتل غالبا. واما شبه عمد وهو قصدها بما لا يقتل غالبا. واما خطأ مثل رمي هدفا يصيب بشرا والقود في العمد. فان عفا عنه الى الدية او مات. يقول المؤلف رحمه الله كتاب الجنایات. الجنایات - 00:00:20 وهي لغة التعدي على بدن او مال او عرض. فالجنایة في تشمل هذه الامور الثلاثة التعدي على بدل او مال او عرض. واما شرعا فهي التعدي على البدن بما يوجب قصاصا او مالا. فتختص الجنایة بالتعدي على البدن - 00:00:40 بما يوجب قصاصا او مالا. واما التعدي على المال فقد اصطلاح الفقهاء رحهم الله ان يجعل المسلمين اما غصبا واما سرقة. فان كان على وجه الخفاء كما سيأتي فهو سرقة - 00:01:10

وان كان على وجه الغلبة والقهر فهو اصل. واما التعدي على العرض فان كان قوله بان يقول يا زاني يا لطيف فهو قذف. وان كان فعلا فهو زنا او لواط - 00:01:30 التعدي على العرض اما ان يكون من باب القذف واما ان يكون من باب الفاحشة. والقتل هو ازهاق النفس مباشرة او تسببا هذا هو القتل ازهاق النفس مباشرة او تسببا - 00:01:50

فالتسبيب ان يتسبب في القتل من غير مباشرة وال المباشرة ان يباشر قتل وسيأتي بيان ما يتعلق بالمتسبب والمبادر القتل ثلاثة اقسام او ثلاثة انواع عمد وشبه عمد وخطأ فالعمد اورثه الفقهاء بان يقصد من يعلمه ادميا معصوم - 00:02:10 فيقتله بما يغلب على الظن مطلوبه. ان يقصد من يعلمه ادميا معصوما فيقتله بما يغلب على الظن موته به. فالعمد له ركنا اساسيان. اولا قصد الجنایة اوقفت القتل وثانيا ان الالة تقتل غالبا. اما النوع الثاني وهو شبه - 00:02:40 عمد فهو ان يقصد جنایة بما لا يقتل غالبا. فاشترك مع العمد في القصد وفارقته بان الالة لا تقتل غالبا. واما الثالث وهو الخطأ الخطر ان يفعل ما له فعله فيصيب ادمي معصوما. كما لو اراد ان يرمي صيدا - 00:03:10

فاصاب ادميا او رأى سوادا وظنه بهيمة فاصاب ادميا فهذا يسمى خطأ اذا القتل ينقسم الى هذه الاقسام الثلاثة العمد وشبه العمد والخطأ. فالعد له ركنا. القصد انه قصد الجنایة. وثانيا ان الالة تقتل ظالما - 00:03:40

كما لو رماه بمسدس او بندقية ونحو ذلك فهذا يسمى عمدا لانه قصد الجنایة بما يقتل واما شبه العمد فيه قصد. ولكن بما لا يقتل غالبا. كما لو ضربه بخشبة مثلا على ظهره ثم مات. فان هذا يسمى شبه عمد. لأن فيه - 00:04:10 قصدا لكن الالة لا تقتل غالبا. واما الخطأ فهو ان يفعل ما هذا هو فعل فيصيب ادميا كما لو رمى صيدا ونحوه. هذه الانواع الثلاثة من القتل كل نوع له حكم. فالعمد يتربع عليه. اولا انه موجب للقود. اي - 00:04:40

اما شبه العمد والخطأ فلا قصاص فيهما. وثانيا ان فيه الاثم ويشتراك معه شبه العمد. فقل فالعمد وشبه الخطأ كلاهما فيه اثم فالحمد وشبه العمد كلاهما فيه اثم واما الخطأ فلا اثم فيه. ثالثا ان العم - 00:05:10 لا كفارة فيه. لانه اعظم من ان تکفره كفارة. واما شبه العمد والخطأ ففيهما الكفارة. رابعا ان الدية في العمد تكون على القاتل. واما

الدية في شبه العمد والخطأ فتكون على العاقلة. خامساً ان الدية في - 00:05:40

عمد تكون حالة وعن مادية في شبه العمد والخطر فتكون مؤجلة. وسادس اذا ان الدية في العمد وفي شبه العمد ايضاً مغلظة. واما الدية في الخطأ ف تكون مخففة يقول المؤلف رحمة الله القتل اما عمد وهو قصد الجنابة بما يقتل غالباً. وان - 00:06:10

ما شبه عمد وهو قصدها بما لا يقتل غالباً وهذا هو النوع الثاني. واما خطأ مثل يمثل رميه حدثاً فيصيب بشراً. فهذا هو الخطأ. يقول رحمة الله قال فان عفا عنه الى الدية او مات الجاني وجبت مغلظة حالة وفي الخطأ وعدهم دية مؤجلة في ثلاث - 00:06:40

على العاقلة تخفف في الخطأ وتغفل في العمد. طيب قتل العمد قتل العمد اذا قتل انسان شخصاً عدماً فان الولي يخير بين امور اربعة. الاول القود وهو القصاص والثاني العفو من الدية. والثالث العفو مجاناً. والرابع المصالحة على اكثر - 00:07:10

من الدية فهو بالخيار. ولهذا قال الله عز وجل فمن عفي له يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص بقتل الحر بالحر والعبد بالعبد فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف واعداء رده بحسان - 00:07:40

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل له قتيل فهو بخير نظرين اما ان يوجد واما ان يقال فيخير الولي بين هذه الامور الاربعة. فان شاء اقتضى وان شاء عفا الى الدية - 00:08:00

وان شاء عفا مجاناً وان شاء صالح على اكثر من الدية. يقول كفى عنه الى الدية او مات الجاني وجبت مغلظة. بين بين المؤلف رحمة الله التي تتبع فيها الجيم. فالدية تتبع في مسائل منها اولاً اذا عفا. قال عفوت - 00:08:20

فحينئذ تتبع الدية. والمسألة الثانية اذا مات الجاني. اذا مات الجاني مثل رجل قتل شخصاً عدماً عدواً ثم ان الجاني القاتل قتل نفسه او مات بمرض او نحو ذلك. فحينئذ تتبع الدية. ولهذا قال وجبت مغلظة. حالة - 00:08:50

نعم وفي الخطأ وعدهم يعني شف العمد دية مؤجلة في ثلاث سنين على العاقلة. اذا الدية في شبه الدية في العمد مغلظة وحالة. وفي حجية في العمد مغلظة وحالة والدية في شبه العمد تكون مغلظة - 00:09:20

ومؤجلة والدية في الخطأ تكون مخففة ومؤجلة. يقول على العاقلة وعاقلة والعاقلة هم العصبة. عاقلة الانسان عصباته. فتوزع عليهم بقدر ما نعم بقدر الفقر والغنى توزع الدية على العاقلة بقدر الغنى والفقير. نعم. قال رحمة الله - 00:09:40

باب يقاد ولو جمع بواحد في نفس وعضو له مفصل او حد ينتهي اليه بشرط كون الجاني مكلفاً غير اصل سوى المقتول معصوماً مكافئاً ديناً وحرية. وتساوي وتساوي محل العضوين. ولم يختص المقطوع بنقص - 00:10:10

باب القود والقود هو القصاص. والقود في الاصل هو ان يفعل بالجاري كما فعل بالمجنى عليه يقول المؤلف رحمة الله يقال ولو جمع بواحد. اي ان الجماعة تقتل بالواحد. فلو ان جماعة - 00:10:30

قتلوا شخصاً او اشتركوا في قتل شخص فانهم يقتلون به. لعموم قول الله عز وجل يا ايها الذين ان امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى. والآلية عامة فيما لو كان القاتل واحداً او متعدداً - 00:10:50

وثانياً مما يدل على ذلك ما جاء عن عمر رضي الله عنه انه قال لو تماماً عليه اهل صنعته لقتلتهم به. وثالثاً ان موت المجنى عليه حصل مباشرةً وبطريق المتسبب. والمعين كال مباشر - 00:11:10

ويذلك على ان المعين كال مباشر حديث ابي قتادة رضي الله عنه حينما صاد حماراً وحشياً للرسول عليه الصلاة والسلام وفي اخر الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام هل احد منكم اشار اليه شيء؟ وهذا يدل على ان المعين كال مباشر - 00:11:40

فعلى هذا يقاد به او فعلى هذا يقادون به بمعنى ان الجماعة تقتل بالواحد. ولكن شرط قتل الجماعة بالواحد احد امرتين. الامر الاول ان يحصل منه التمام. يعني فاذا تمموا قتلوا. فلو ان خمسة اشخاص اتفقوا على ان يقتلوا شخصاً - 00:12:00

احدهم يقول السيارة والآخر يراقب في الشارع والثالث امسك الباب وفتحه. والرابع امسك المجنى عليه والخامس باشروا القتل. فيقتلون جميعاً لأنهم تمموا او ان يصلح فعل كل واحد منهم للقتل لو انفرد. فشرط - 00:12:30

قتل الجماعة بالواحد اما التمالك واما ان يصلح فعل كل واحد منهم للقتل لو فرض. يقول المؤلف رحمة الله يقام ولو جمع بواحد في نفس وعضو له منفصل. اي انه لا فرق في القوت وقتل الجماعة بالواجب - 00:13:00

ان تكون الجناية في النفس او فيما دون النفس. فلو تمالؤوا وقتلوا نفسها او تمالؤوا وقطعوا اعضوا او طرفا فانهم يقالون به نعم. يقول الى حد ينتهي اليه. يعني ان القصاص اذا اردنا ان نقتصر من المجنى عليه فلا بد ان تكون ان يكون الموضع اذا - 00:13:20
الدين ينتهي اليه. لأن لا يجحف بالجانب. فمثلا لو انه قطع يد شخص من نصف الذراع. يعني رجل جنى على اخر وقطع يده من نصف الذراع. فلا تقطع على المشهور من مذهب - 00:13:50

الزراعة وانما تقطع من الكف وله عرش الزائد. قالوا لانه اذا لم يكن الجرح او العضو الى موضع ينتهي اليه فاننا لا نأمن من حيث.
وهو ان يتتجاوز ان يتتجاوز - 00:14:10

عند القصاص ما يستحقه. وهذا انما يكون في الزمن السابق قبلة تطور الطب وتقدم الطب. اما في وقتنا الحاضر فيمكن ان يستوفى من المجد من الجاني بدقة من غير ان يكون هناك حيف. نعم. قال ولم يختص المقطوع بنقصه. نعم يقول ويشرط الكون جاري مكلا - 00:14:30

لو ان الجاري كان صبيا او مجنونا فلا قصاص. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم عن الصبي حتى يبلغ والمجنون حتى يفيق. اذا لا بد ان يكون مكلفا والمكلف - 00:15:00

هو البالغ العاقل. فلو ان صبيا جنى جنایته حتى لو كانت عمدا لا توجب قصاص. ولهذا قال الفقهاء رحمهم الله ان عمد الصبي والمجنون خطأ. يقول غير يعني الا يكون الجاني اصلا للمجنى عليه. فلو قتل الوالد ولده فانه - 00:15:20
لا يقاد به فلا يقاد الوالد بالولد. واستدلوا على ذلك بامرین. اولا ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقال الوالد بالولد.
وثانيا ان الوالد كان سببا في وجود الابل. فلو يكون الابن سببا في اعدامه. ان الوالد - 00:15:50

كان سببا في وجود الابل فلا يكون الابن سببا في اعدامه. وهذا هو المذهب الامام احمد رحمه الله والقول الثاني ان الوالد يقاد بالولد وانه اذا قاتل ولده يقاد به - 00:16:20

اما مطلقا واما اذا قتله غيلة. فبعض العلماء يقول ان الوالد لا يقتل الولد الا اذا قتله غينة وهو مذهب الامام مالك رحمه الله ومنهم من قال انه يقتل مطلقا بعموم النصوص - 00:16:40

الدالة على عدم التفريق بين الوالد والولد. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص بالقتل وقال النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الله القصاص. وهذه ادلة عامة. لم تفرق - 00:17:00
بين والد وولده. واما ما استدلوا به من الاثر والنظر. فاما الاثر وهو لا يقاد الوالد بولده فالحادي ضعيف. ولا يصح عن الرسول صلى الله عليه وسلم. واما التعليم وهو ان الوارد كان سببا في وجود الابن فلو يكون الابن سببا في اعدامه. فهذا - 00:17:20
عليه وفيه نظر. لانه يقال ان الوالد اذا قاتل ولده عمدا عدوا فهذا الذي تسبب رفيقة نفسه هو الذي جنى على نفسه. ثم ايضا هذا التعليم منقوذ بالاجماع. وهو ان - 00:17:50

والعياذ بالله لو زنا بابنته. فانه يقتل بالاجماع. مع انه كان سببا في وجودها ومع ذلك قتل في هذه الصورة. اذا نقول في قوله غير اصل انه يشترط على المذهب عدم الولادة. بينما ان القول الراجح في ذلك. قال والمقتول معصوما - 00:18:10

نعم هذا شرط ايضا من شروط وجوب القصاص ان يكون المقتول معصوما. والمعصومون اربعة. المسلم والذمي والمعاهد والمستأمن. المسلم من هو المسلم؟ المسلم هو الذي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واتى - 00:18:40

اقتضى هاتين الشهادتين. هذا هو التعريف الدقيق للمسلم. لا يكفي ان نقول المسلم هو الذي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بانه قد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولكنه لا يصلی ولا - 00:19:10

اركان الاسلام فمثل هذا لا يعد مسلما. ولهذا نقول المسلم هو الذي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واتى بمقتضى هاتين الشهادتين. وهذا قيد لا بد منه. هذا الاول المسلم - 00:19:30

المعاهد من بيننا وبينهم عهد. والثالث الذمي. والذمي هو الذي يعيش وفي بلاد المسلمين الكافر الذي يعيش في بلاد المسلمين. ويلتزم احكام البلد. والرابع المستأمن وهو طالب الامان الذي يريد الدخول الى بلاد المسلمين اما لتجارة او زيارة صديق او قريب او نحو ذلك

فلو ان المقتول كان غير معصوم. كما لو قتل مسلم كافرا فانه لا يقاد به لا يقتل قصاصا. قد يقتل من باب التعزير. قد يحرم الحاكم او ولـي الامر في هذا القاتل من باب التعزير ولكنه لا يكون من باب القصاص. لقول الله في قول النبي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ لا -

00:20:20

لا يقتل مسلم بكافر. قال مكافئنا دينا وحربيا. مكافئنا دينا كما كما لو قتل مسلم كافرا فلا يقاد به. حرية كما لو قتل حر عبدا. فلا يقتل ما روي ان النبي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ قال لا يقتل حر بعد -

00:20:50

وهذا هو المشهور من مذهب الامام احمد رحـمـهـ اللـهـ . والقول الثاني في المسـأـلةـ انـ الـحـرـ يـقـتـلـ بـالـعـبـدـ لـعـمـومـ الـادـلـةـ . وبالخصوص قول

النبي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ من قـتـلـ عـبـدـ قـتـلـنـاهـ وـمـنـ جـدـعـ اـنـفـ عـبـدـ جـدـعـنـاهـ . وهذا صـرـيـحـ فـيـ اـنـ يـقـادـ بـهـ . نـعـمـ -

00:21:20

قال وحرية قال وتساوي محل الموضعين. ان يتـساـوىـ المـوـضـعـانـ فـلـاـ تـؤـخـذـ يـدـ بـرـجـلـ وـلـاـ يـمـنـيـ بـيـسـرـىـ . فـهـمـتـمـ؟ تـساـوىـ مـوـضـعـ

00:21:50

المـوـضـعـينـ لـاـبـدـ مـنـ اـسـتـوـائـهـ مـنـ تـساـوىـهـمـاـ فـيـ الـاـسـمـ وـالـمـوـضـعـ . فـيـ الـاـسـمـ لـاـ تـؤـخـذـ يـدـ بـرـجـلـ . فـلـوـ جـنـىـ عـلـيـهـ -

00:22:20

لـاـ نـقـطـصـ مـنـ الـيـدـ لـعـدـمـ الـمـساـواـةـ فـيـ الـاـسـمـ . وـالـمـوـضـعـ لـاـ تـؤـخـذـ دـوـنـ بـيـسـرـىـ فـلـوـ قـطـعـ يـدـهـ بـيـسـرـىـ . لـوـ قـطـعـ

00:22:20

اصـبـعـهـ الـخـنـصـرـ لـاـ نـقـطـصـ اـصـبـعـهـ السـبـابـةـ -

فـلـاـ بـدـ مـنـ التـساـوىـ فـيـ الـاـسـمـ يـدـ بـيـدـ اـصـبـعـ وـلـاـبـدـ مـنـ التـساـوىـ فـيـ الـمـوـضـعـ وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ لـاـبـدـ مـنـ التـساـوىـ فـيـ الـصـحـةـ وـالـكـمـالـ .

00:22:40

فـلـاـ تـؤـخـذـ صـحـيـحةـ بـشـلـاءـ لـوـ كـانـتـ يـدـ الـمـجـنـىـ عـلـيـهـ شـلـ اوـ فـيـهـ عـيـبـ وـيـدـ الـجـارـيـ سـلـيـمـةـ فـلـاـ تـؤـخـذـ هـذـهـ بـهـذـهـ -

قال وـلـمـ يـخـتـصـ الـمـقـطـعـ بـنـقـصـ وـاـتـفـقـ جـمـيعـ الـاـوـلـيـاءـ عـلـيـهـ وـكـانـ وـاـتـفـقـ جـمـيعـ الـاـوـلـيـاءـ هـذـاـ اـيـضـاـ شـرـطـ لـوـجـوبـ الـقـصـاصـ وـهـوـ اـتـفـاقـ

00:23:10

الـاـوـلـيـاءـ . وـالـاـوـلـيـاءـ الـمـرـادـ بـهـمـ عـلـىـ الـمـذـهـبـ هـمـ الـوـرـثـةـ كـلـ مـنـ يـرـثـ الـمـيـتـ . وـقـيـلـ اـنـ الـوـلـاـيـةـ تـخـتـصـ بـالـعـصـبـةـ -

00:23:40

يـقـولـ وـاـتـفـقـ جـمـيعـ الـاـوـلـيـاءـ عـلـيـهـ . فـلـوـ عـفـاـ وـاـحـدـ مـنـهـمـ سـقـطـ الـقـصـاصـ . فـهـذـاـ اـنـسـانـ قـتـلـ عـمـداـ عـدـوـانـاـ وـلـهـ عـشـرـ اـبـنـاءـ . لـهـ عـشـرـ

00:23:40

ابـنـاءـ . تـسـعـةـ مـنـهـمـ اـرـادـواـ الـقـصـاصـ . وـواـحـدـ عـفـاـ . قـالـ اـنـاـ عـفـوتـ . فـحـيـنـذـ لـاـ قـصـاصـ . لـمـاـذاـ -

00:24:10

بـاـنـهـ لـاـنـ هـذـاـ الـذـيـ عـفـاـ لـاـ عـفـاـ صـارـ عـشـرـ جـارـ مـعـصـومـاـ فـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ نـقـتـلـهـ تـسـعـةـ اـعـشـارـ قـتـلـةـ . فـيـسـرـىـ الـعـفـوـ عـلـىـ جـمـيعـ . فـلـاـ بـدـ فـيـ

00:24:40

الـاـسـتـيـفـاءـ لـاـبـدـ مـنـ اـتـفـاقـ الـاـوـلـيـاءـ . فـلـوـ اـنـ بـعـظـهـمـ عـفـاـ فـاـنـهـ فـحـيـنـذـ اـذـ لـاـ قـصـاصـ وـلـوـ كـانـ وـاـحـدـاـ -

00:25:10

نـعـمـ . قـالـ وـكـانـ مـسـتـحـقـهـ مـكـلـفـاـ وـالـحـبـسـ الـجـانـيـ حـتـىـ يـكـلـفـ . نـعـمـ . وـكـانـ مـسـتـحـقـهـ يـعـنـيـ الـقـصـاصـ مـكـلـفـاـ فـلـوـ انـ مـسـتـحـقـ كـانـ صـبـياـ اوـ

00:24:40

مـجـنـونـاـ فـاـنـهـ يـنـتـظـرـ حـتـىـ يـكـلـفـ يـعـنـيـ حـتـىـ يـبـلـغـ وـيـعـقـلـ . وـلـهـذـاـ قـالـ وـالـاـ يـعـنـيـ وـالـاـ يـكـنـ مـكـلـفـاـ حـبـسـ -

00:25:10

حـتـىـ يـكـلـفـ . مـثـالـهـ اـنـسـانـ جـنـىـ عـلـىـ شـخـصـ وـقـتـلـهـ عـمـداـ عـدـوـانـاـ وـكـانـ لـهـ اـبـنـ عمرـ خـمـسـ سـنـوـاتـ فـاـنـاـنـتـظـرـ حـتـىـ يـبـلـغـ اـمـاـ بـالـاحـتـلامـ اوـ

00:25:40

بـتـمـامـ خـمـسـ عـشـرـ سـنـةـ . فـاـذاـ بـلـغـ فـلـهـ الـخـيـرـةـ اـنـ شـاءـ اـقـتـصـ وـاـنـ شـاءـ عـفـاـ . نـعـمـ . قـالـ وـاـنـ يـؤـمـنـ التـعـديـ اـلـىـ غـيـرـ الـجـانـيـ -

00:25:40

فـلـاـ يـقـادـ مـنـ حـاـمـلـ حـتـىـ تـضـعـ وـتـسـقـيـهـ الـلـبـاءـ كـالـحـدـ . نـعـمـ . وـاـنـ يـضـمـنـ التـعـديـ اـلـىـ غـيـرـ الـجـانـيـ

00:25:40

عـمـداـ عـدـوـانـاـ فـلـاـ يـقـتـصـ مـنـهـاـ . لـاـنـاـ لـوـ اـخـتـصـنـاـ مـنـهـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـ فـاـنـ الـجـنـيـاـتـ تـتـعـدـىـ اـلـحـمـلـ وـقـدـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ تـزـرـ وـازـرـةـ

00:26:00

وزـرـ اـخـرـىـ . وـقـالـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ كـانـوـاـ -

00:26:20

وـقـالـ عـزـ وـجـلـ فـلـاـ يـسـرـفـ فـيـ الـقـتـلـ اـنـ كـانـ مـصـوـمـاـ . فـنـهـيـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ الـاـسـرـافـ وـالـاـسـرـافـ يـشـمـلـ الـكـمـيـةـ وـالـكـيـفـيـةـ . وـلـهـذـاـ قـالـ

00:26:20

فـلـاـ يـقـادـ مـنـ حـاـمـلـ حـتـىـ تـضـعـ وـتـسـقـيـهـ الـرـبـاـ كـالـحـدـ -

00:26:40

حـتـىـ فـيـ الـحـجـ فـلـوـ اـنـ ا~م~ر~أ~ة~ م~ث~ل~ ز~ن~ت~ و~ال~ع~ي~ا~ز~ ب~ال~ل~ه~ و~ت~ب~ت~ ع~ل~ي~ه~ الر~ج~ل~ ي~ع~ن~ي~ ك~ان~ت~ م~ح~ص~ن~ة~ ف~ا~ن~ه~ ل~ا~ ت~ر~ج~م~ ا~ذ~ ك~ان~ت~ ح~ا~م~ل~ا~ ح~ت~ى~ ت~ض~ع~ .

00:26:40

وـيـدـلـ لـذـكـرـ قـصـةـ وـيـدـلـ لـذـكـرـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ جـاءـتـهـ الـغـامـدـيـةـ الـمـرـأـةـ الـغـامـدـيـةـ الـتـيـ اـقـرـتـ عـلـىـ نـفـسـهـاـ بـالـزـنـاـ -

00:26:40

امـهـلـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ تـض~ع~ . فـلـمـ وـضـعـت~ جـاءـت~ وـطـلـبـت~ الرـسـوـل~ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ يـطـهـرـهـاـ وـاـنـ يـقـيمـ عـلـيـهـاـ

الحد. فارجأها حتى تفطم الولد ثم جاءت بعد مدة ومعها ابنتها. وفي يده كسرة خبز. اشارة منها الى انه صار - 00:27:10

ي肯 فاقام النبي صلى الله عليه وسلم عليها الحد. وقال عليه الصلاة والسلام لقد تابت توبة لو قسمت على سبعين من اهل المدينة لوسائلهم. وفي رواية لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له - 00:27:40

اذا القوت والحد اذا ترتب عليه ان يكون هناك ظرر على الغير كالحمل فانه لا يقام بل يؤخر. نعم. قال وتضمن سراية الجنائية ما لم تستوف قبل من البر الى القوت وان وانما يقتصر بعد براء الجرح ويأس السن؟ طيب يقول - 00:28:00

سراية الجنائية. سراية الجنائية مضمونة في النفس وما دونها. فلو ان شخصا جنى وقطع اصبعه عمدا عدوا. ثمان الجنائية سرت حتى تأكلت اليدين فحينئذ يضمن هذا الجنائي يضمن هذه اليدين. وهذا معنى قوله سراية الجنان - 00:28:30

تؤمر وتضمن السراية جنانا. فسراية الجنائية مضمونة في النفس فما دونها. قال القوت اي ان سراية القود لا تضمن. فلو ان شخصا قطع شخص عمدا عدوا. فرار المجنى عليه ان يقتصر فقط اصبع الجنائي. ثم ان اصبع الجنائي تأكلت حتى - 00:29:00

اليد فهل هناك ضمان؟ الجوف لا ضمان لماذا؟ لأن هذا الفعل مأذون ومن ثم اخذ العلماء قاعدتين في هذا الباب. وهي القاعدة الاولى ما ترتب على غير المأذون فهو مضمون. والقاعدة الثانية ما ترتب على المأذون غير مضمون. ما - 00:29:30

ترتب على غير المأذون فهو مضمون. فمثلا الذي جنى على شخص واتلف اصبعه ثم تأكل في اليدين هذا الفعل غير مأذون فيه. اذا يضمن السرايا. وما ترتب على المأذون فإنه غير مضمون - 00:30:00

فلو اقتصرت من شخص جنى عليه ثم سرت الجنائية فإنه لا ضمان لأن هذا الفعل مأذون يقول المؤلف رحمة الله ما لم يستوفي قبل البر. هذا قيد. فإذا استوفى قبل البر - 00:30:20

فإنه لا ضمان. في سراية القود. مثاله انسان على شخص وضربه مع قدمه حتى صار اعرج ثم اراد المجد يعني ان يقتصر قلنا له انتظر حتى تبرأ او حتى نعرف منتهي هذه الجنائية فابي - 00:30:40

الا ان يقتصر فاقتنص ثم ان قدمه بعد ذلك شلت بعد ان اقتصر شلة القدم فهل يضمن المجنى عليه؟ فهل يضمن الجنائي الاول الجنائية؟ نقول لا. لا يضمن. ولهذا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:10

وشكى ان رجلا طعنه بقرن في ركبته. فجاء إلى الرسول عليه الصلاة والسلام يطلب القوت فامر النبي عليه الصلاة والسلام ان ينتظر فابي فاذن له ان يقتصر ثم جاء بعد مدة وهو يعرج يريد ضمان هذه الجنائية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:30

قد نهيتك فعصيتك فابعدك الله وابطل عرجك. قد نهيتك فعصيتك فابعدك الله وابطل عرجك ومن ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتصر من جرح حتى يبرأ صاحبه. نعم - 00:32:00

قال ومتى ورث الجنائي او ولده شيئا من دمه سقط القصاص؟ ولو قتل واحد جماعة فرضوا بقتله قتل ومتى ولد الجنائي او ولده شيئا من دمه سقط القصاص. يعني متى ورث القاتل شيئا من دم المقتول - 00:32:20

ان القصاص يسقط مثال ذلك رجل له ابن رجل له ناب قتل احدهما اباه والعياذ بالله. وجب القصاص. من الذي يطالب بالقصاص الذي يطالب بقصاصه واخوه. قبل المطالبة مات الاخ. الان ينتقل الحق الى من؟ الى - 00:32:40

الجنائي قالوا يسقط القصاص في هذه الحالة لانه لا يمكن ان يكون مطالبا ومطالبا في ان واحد فعلى هذا يسقط القصاص. كذلك ايضا مثال اخر لو قاتل اخا زوجته انسان له زوجة ولها اخ فقتل اخا زوجته. الذي له حق المطالبة هو الزوجة - 00:33:10

الزوجة ماتت. من الذي يرثها؟ هو الزوج. حينئذ يسقط القصاص. لانه لا يمكن ان مطالبا ومطالبا بان واحد. وهذا هو المشهور من مذهب الامام احمد رحمة الله. والقول الثاني ان حق المطالبة في هذه الحال يكون الى الحاكم. ولا يكون الى الشخص. بمعنى ان الذي قاتل اباه - 00:33:40

ثم انتقل الحق الى اخيه ثم مات حينئذ ينتقل الحق الى الحاكم الشرعي والقاضي الشرعي في هذه المسألة اذا نقول يقول المؤلف هنا رحمة الله لو متى ولد الجنائي او ولده شيئا او ولده شيئا من من دمه سقط القصاص. وهذه - 00:34:10

يعني المسألة تشبه مسألة وردت بها السنة وفيها قاعدة ايضا. وهي الشيء قد يحرم على الانسان ابتداء. لكن اذا جاءه من طريق اخر

ابيح له ان الشيء قد يكون محرما على الانسان ابتداء لكن اذا جاءه من طريق اخر - 00:34:40

فانه يكون مباحا له. والدليل على هذه القاعدة حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم 00:35:10 فقال هل عندكم شيء؟ فقالت لا. فقال الماء او البرمة على النار القدر على النار؟ فقالت -

عائشة رضي الله عنها ذاك لحم تصدق به على بريدة. فقال عليه الصلاة والسلام هو لها صدقة ولنا هدية الصدقة ابتداء محرمة على 00:35:30 الرسول عليه الصلاة والسلام ان الماء او البرمة اصل صدقة وانما هي اوساخ الناس -

لكنه عليه الصلاة والسلام هنا اكل من طريق اخر. هذه القاعدة ان الشيء قد يحرم على الانسان لكن اذا جاءه من طريق اخر ابيح له 00:35:50 يدخل تحت هذه المسألة ويدخل تحتها ايضا دفع الزوج -

دفع الزوجة زكاة مالها لزوجها. تفهو الزوجة زكاة مالها لزوجها. يجوز ان الزوجة تدفع زكاة مالها الى زوجها كما في حديث ابن مسعود 00:36:10 حينما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم -

زوجك وولدك احق من تصدق به عليهم. ولا يقال هنا ان منفعة منفعة زكاة الزوجة عادت اليها لانها عادت اليها بطريق اخر وبسبب 00:36:30 متعدد. نعم. قال ولو قتل واحد جماعة -

فرضوا بقتله قتل وان تشاووا قتل بالاول للباقي ندية قتيلهم. ونعم ولو قتل واحد جماعة فرضوا بقتله قد قتل. مثال انسان جنى 00:36:50 على خمسة اشخاص فقتلهم عمدا عضوانا. فاتفقا اولياء هؤلاء الخمسة على -

اتفاق اولياء هؤلاء الخمسة على القتل. يقول وان تشاووا قتل بالاول يعني احدهم قال انا لا اريد ان اطلب رجل عفوا قال انا اريد 00:37:20 القصاص. نقول يقتل بالاول يقتل بالاول لأن لانه بقتل الاول صار دمه هدرا واستحق القصاص. قال للباقيين -

قتيلهم. فاذا قتل بالاول لاولياء الثاني والثالث والرابع والخامس قال وانما يستوفى بالسيف بالعنق. يعني انه ان القود انما يكون 00:37:50 بالسيف في الحديث المروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خود الا بسيف. فكل بل جميع انواع القصاص -

تقوم بالسيف. وهذا هو الذي عليه اكثر اهل العلم ان القود يكون بالسيف. لا قود الا بسيف واياضا قالوا ان السييف ابلغ الالات وامضاهما 00:38:20 واسرعها في زهوق النفس فيقاد به. والقول الثاني الاود يكون بحسب الله -

التي قتلت بها الجاني. فاذا قتله بسيف قتل بسيف. وان قتله برصاص قتل برصاص قتل بظر قتل بظر فيقتل بمثل الله. قالوا لان 00:38:50 القصاص ان نفعل جاني كما فعل. فمن العدل ان نفعل بالجاني كما فعل. ما لم تكن الله او الفعلة -

قتل بها محرمة. كما لو قتله باسرائه خمرا او فعل فاحشة ذلك فحينئذ لا نفعل محرم. لكن لو قتله ضربا بالخشب او صعقا بكهرباء او 00:39:20 قتله برصاص. قالوا فالاصل انه يقتل ويقتل به كما فعل. لعموم قول الله عز وجل فمن -

اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. وقال عز وجل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به قال ولو مثل فلهم فعل مثله 00:39:50 لا محرما. ولو فعل احدهما فعلا لا تبقى الحياة معه -

قطع ودجيه ثم ضرب الآخر عنقه. طيب. ولو مثل فلهم فعل مثله. يعني لو ان شخصا مثلا جمع على اخر وقتلهم ومثل به يعني قطع 00:40:10 اعضاءه قطع يده واصبعه رجليه وشهوه -

بدنة وجثته. فللأولياء فعل مثله يعني يفعل مثل فعله. بأن يمثلوا بالجاري كما مثل بالمجنى عليه بعموم الاجلة. قال لا محرما كالاء 00:40:30 فعل به فعلا محرما كما لو سقاه خمرا ونحوه -

قال ولو فعل احدهما فعلا لا تبقى الحياة معه قطع ودجيه ثم ضرب الآخر فالاول القاتل وعكسه. وان امر احدهما فعلا لا تبقى 00:40:50 معه حياة هي لو اجتمع شخصان -

واشتراكا في قتل شخص لكن احدهما فعل فعلا لا تبقى معه الحياة. بمعنى انه كما قال او ضربه في بطنه وخرج احساءه. ثم الآخر 00:41:10 ضرب عنقه. فالقاتل هو الاول وليس -

السهو الثاني مثال اخر رجل القى شخصا من شاهق يعني صعد به الى عمارة ناطعة سحاب مصطفى فتلقاه اخر بالسيف. جلس - ينتظر وضربه بالسيف. فالقاتل هو اول لان فعل الثاني كلام فعل. نعم. ولهذا قال فالقاتل الاول فالاول القاتل وعكسه. نعم -

قال وان امر عالما بتحريم القتل ففعل قتل القاتل وادب الامر. ولو اكرهه قتل. والا قتل الامر وان امر عالما بتحريم القتل. ففعل قتل القاتل وادب الامر اي ان شخصا مثلا قال يا عقوق اقتل فلانا. والمأمور يعلم تحريم قتله. وان هذا الشخص معصوم - 00:42:00

فقتله فيقتصر منه. واما اذا كان غير عالم فان القصاص يكون على الاول اعني على العامل. قال رحمة الله ولو الزمه قتل. لو الزمه يعني اكرهه بان قال مثلًا اقتل فلانا والا قتلتك. اقتل فلانا والا قتلتك. فيقول المؤلف رحم الله هنا - 00:42:30

انهما يقتلان جميعا ولو الزهم قتلا. اما المكره فلا يكراهه اما المكره فلم يباشرته. وهذه المسألة من العجائب ان فيها اربعة اقوال قسمة عقلية اذا اكره شخصا على القتل بان قال اقتل فلانا والا قتلتة. فالمشهور من المذهب انهما يقتلان جميعا - 00:43:00

بانه لا يجوز له ان يستبقي نفسه بقتل غيره. فالامر المكره يقتل والمؤمن يقتل بمباشرته. والقول الثاني انهما لا يقتلان جميعا للمكره ولا المكره. اما المكره فلعدم مباشرته. واما المكره - 00:43:30

ولانه كالآللة لانه كالآللة فلا يخطى. والقول الثالث يقتل اليه دون المكره لانه هو المتسبب في القتل. والقول الرابع انه يقتل المكره دون المكر دون ان لكن الصحيح في هذه المسألة ان القتلى يختص بالمكره - 00:44:00

الذى لا شر الفجر لان القاعدة انه اذا اجتمع متسبب ومباشر. اذا اجتمع متسبب فالظمان على المباشر. متى اجتمع متسبب ومباشر فالظمان على المباشر. الا في مسألتين المسألة الاولى اذا كانت المباشرة مبنية على السبب - 00:44:30

ان الظمان هنا يكون على المتسبب. اذا كانت المباشرة مبنية على السبب. فان انا هنا يكون على المتسبب لا على المباشر. فمثلا لو ان حاكما امر شخصا ان امر الجميع - 00:45:00

ان يقتضي من شخص فاقتص منه ثم تبين ان هذا الشخص الذي اقتضى منه لا يستحق القصاص فهل الظمان يكون على المباشر الجلاد او على الامر؟ المتسبب يكون على المتسلول. هذه - 00:45:20

اذا كانت المباشرة مبنية على السبب. المسألة الثانية اذا كان المباشر مما لا يمكن تضمينه كالصبي والحيوان. فلو ان شخصا القى شخصا في زوبعة اسد فافتقرسه الاسد فالمباشر هو الاسد. لكن هل يمكن تظمير الاسد؟ لا يمكن - 00:45:40

فيكون الظمان حينئذ على المتسبب. اذا اذا اجتمع متسبب ومباشر فالظمان على المباشر في مسألتين او في حالين المسألة الاولى اذا كانت المباشرة مبنية على السبب والمسألة الثانية اذا كان المباشر مما لا - 00:46:10

يمكن تضمينه. نعم. قال ويحبس الممسك حتى يموت. كتاب الديات كل من اتي انسانا او جزءا منه ب المباشرة او سبب فعليه ديته كالقائه على حية او سبع او نار او ماء لا يمكنه التخلص - 00:46:30

منها يقول كتاب الديان الديات جمع دية. والدية هي المال المؤدى الى المثني عليه اوله بسبب الجنائية. المال المؤدى الى المجنى عليه. فيما اذا كانت الجنائية ما دون النفس اولية فيما اذا كانت الجنائية في النفس او كان المجنى عليه غير مكلف - 00:46:50

اذا الديان الدية هي المال المؤدى الى المجنى عليه. متى تؤدى الى المجنى عليه اذا كانت الجنائية فيما دون النفس كما لو قطع يده او اصبعه او نحو ذلك. او الى وليه. متى تؤدى الى الولي - 00:47:20

وفي حالين اذا كانت الجنائية في النفس ينهاك او كان المجنى او كانت الجنائية فيما دون النفس وكان المجنى عليه مكلف كما لو جنى مثلا على صبي فقطع يده الادية تسلم الى من؟ الى الولي. يقول كل من اتي - 00:47:40

او جزءا منه مباشرة او تسبب ب المباشرة او تسبب فعليه ديته. كل من اتلف انسانا سواء اتلفه مباشرة بان باشر القتل او باشر القطع او تسببا بان حفر حفرة لا يجوز له ان يحفرها فسقط فيها انسان قتل - 00:48:00

تلف او هلك فعليه ضمان. يقول فعليه ديته كالقائه على حية كالقائه على حية او سبق. هذه الصورة في الواقع من صور في العمد من صور قتل عمد انه لو القى حية على انسان - 00:48:30

نهشته فمات يقول يكون عمدا. لكن قيد بعض العلماء ذلك قالوا اذا القاها فيما مكان ضيق احترازا مما لو القاها في مكان واسع. لماذا؟ قالوا لأن الحي اذا رأت شخصا او انسانا في مكان واسع فانها تهرب. واما اذا كان المكان ضيقا فانها - 00:49:00

حاولوا ان تدافع عن نفسها. ففرقوا بين المكان الضيق والمكان الواسع. قالوا لان اذا كان في كان واسع فان في الغالب انها تهرب.
مثل الهر. الهر لان اذا كان المكان واسعاً ماذا يصنع؟ يهرب. واذا كان المكان - 00:49:30

كتضيقاً يحاول ان يهجم وان يدافع عن نفسه. نعم السبع او نار يعني القى عليه او ذئباً فهلك او نار يعني القاه في نار او القى عليه ناراً
او في ماء لا يمكنه - 00:49:50

النقص منها يعني القاه في بحر وهو لا يحسن السباحة. فهلك فإنه يضمنه. قال او طرح بطريق قشر بطيخ او حفر بئراً او وضع حجراً
او نحوه فإنه يضمن فلو - 00:50:10

كفر بئراً او حفرة ليس له حفرها. فتلف بها انسان او مال ضمن ذلك. نعم. قال ودية الحر المسلم مئة من الابل او مائتاً بقرة او الفاشة
او الف مثقال ذهب او اثنى عشر الف درهم. المغلظة ثلاثون حقة - 00:50:30

وثلاثون جذعة هذا هو الديمة على المذهب خمسة اشياء. مئة من الابل او مائتاً بقرة او الفاشات او الف مثقال ذهب او اثنى عشر
الف درهم. فيخير الولي فايهمما احذر - 00:50:50

الجاني لزم الولي ان يقبل. فانسان مثلاً جنى على شخص جنائية شبع عمد او خطأ او عمد بعث الى الديمة. احضر الجاني احضر الجاني
الف مثقال من الذهب. لا يقول - 00:51:10

الولية انا اريد ابن اوريد بقر. ايهمما احور من تلزمه لزم القبول. اذا الديمة اصولها على المذهب خمسة. وفي المذهب قول اخر او مائة
حلة مائتاً حلة. فتكون اصول ستة والقول الثاني ان اصل الديمة هو الابل. ان الديمة اصلها من الابل. لقول النبي - 00:51:30

النبي صلى الله عليه وسلم وان في النفس مائة من الابل. قالوا ولان دية الاعضاء. كلها مقدرة بالابل فدية اليد بالابل دية الاسنان بالابل
دية الاصابع بالابل مما يدل على ان الابل هي الاصل - 00:52:00

فسوهاً مما ذكر وما جاءت به الاحاديث فهو متقوّم. وهذا القول اصح ان الاصل في الديمة هو الایمان ثم بين المؤلف رحمه الله اه
التغليظ والتخفيف في الدين. وذكرنا فيما سبق ان الديمة - 00:52:20

مغلظ في العمد وشبه العمد. واما في الخطأ فتكون مخففة. نعم. قال والمخففة عشرون فبني مخاض وعشرون بنات لبون وعشرون
بنات مخض وعشرون حقة وعشرون جذعة ودية الكتابي نصف دية المسلم - 00:52:40

المجوسي ثمانمائة درهم طيب المغلظة تكون اربعاء ثلاثون حطة ثلاثون جذع واربعون وهو المخفف عشرون. المخففة تكون اخماساً
والمغلظة تكون اربعاً هذا هو الفرق بين المخففة والمغلظة. نعم. قال والانشى في الكتاب - 00:53:00

نصف دية المسلمين والمجوسي ثمانمائة درهم. دية الكتاب اي اليهود والنصراني نصف دية المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم دية
المعاهد نصف دية المسلمين. وآآ المجوسي ثمانمائة درهم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:53:30

اه ايضاً دية المسلمين جدية الكتاب نصف دية المسلمين قلنا الدليل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دية المسلمين وقضى عليه
الصلوة والسلام بان عقل اهل الكتاب ان عقل اهل الكتاب نصف عقل المسلمين - 00:54:00

اما المجوسي فتمن ثمانمائة درهم. وقد جاءت في ذلك اثار عن الصحابة رضي الله عنهم نعم منها ما جاء عن عمر وغيره. نعم. قال
والانشى في الكل على النصف لكن تساوي جراحه الى الثالث. طيب - 00:54:20

انشى في الكل على النصف. يعني الندية الانشى سواء كانت باللغة ام دون البلوغ على النصف من دية الذكر على النصف اي تكون كم؟
ت تكون ديتها خمسين من الابل عقل المرأة على النصف من عقد الرجل. ومعنى عقل يعني الديمة. فديتها نصف فدية الرجل. وهذا - 00:54:40

في الموضع التي تكون فيها المرأة على او بالاصح الانشى على النصف من الذكر فالانشى تكون على النصف من الذكر في الاحكام في
مواضع. منها اولاً الديمة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم عقل المرأة - 00:55:10

على النصف من عقل الرجل. ثانياً الشهادة. قال الله تعالى واستشهدوا شهيدتين من رجالكم فان لم يكونا فرج وامرأتان. ثالثاً العقيقة
عن الجارية شاة وعن عن الغلام شاتان وعن الجارية - 00:55:30

رابعا ايش؟ هم الميراث الميراث شيء قال الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. خامسا العطية فالمشروع من مذهب الامام احمد رحمة الله انها كالارث. وان الانسان اذا كان له ذكور واناث فانه يعطي - 00:55:50

الذكر سهفين ويعطي الانثى سهما. ولا احد اعدل قسمة من الله. سادسا العتق. في التocab قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا كان فكاكا له من النار ومن اعتق ابتيه كانتا فكاكا له من النار - 00:56:20

هذا كم؟ ستة ولا سبعة؟ ستة. ستة. سابعا الصلاة كيف تصلي يعني ركعة الظهر ركعتين والرجل اربع؟ لا. الصلاة قالوا لان

اكثر مدة الحيض على المشهور خمسة فاذا استمر معه الدم فانها تبقى خمسة عشر يوما لا تصلي وهي نصف الشهر - 00:56:40

فتكون على الذكر فتكون على النصف من الذكر. اذا الانثى في الكل على النصف يعني في جميع ما تقدم في النفس وفيما دون النفس.

واعلم ان الاصل تساوي الذكور والاناث في الاحكام الشرعية. الاصل في الاحكام الشرعية تساوم الذكور والاناث. لكن - 00:57:10

قد تكون هناك احكام تختص بالذكور. واحكام تختص بالاناث. واحكام تزيد فيها الانثى على الذكر. واحكام تكون فيها على النصف من

الذكر واحكام تساوي في الاقسام كم؟ خمسة. الاحكام الشرعية من حيث الذكور والاناث على خمسة اقسام. القسم الاول احكام - 00:57:40

بالذكور كوجوب الجهاد والجمع والجماعات. فهذا واجب على الذكور دون الاناث. القصة الثاني احكام تختص بالاناث. كابحة الذهب

والحرير. فانه خاص بالانثى دون الذكر. الثالث ما تزيد فيه الانثى على الذكر. وهو الكفن فالمشهور - 00:58:10

من المذهب ان المرأة تكفن في خمسة اثواب. والذكر في ثلاثة فزادت عليه. والرابع ما تكون فيه على وهي المسائل السبع التي ذكرناها

والخامس ما يتتساو يعني فيه وهو الاصل. نعم - 00:58:40

قال لكن تساوي جراحه الى الثالث. يعني ان دية المرأة كدية الرجل فيما دون الثالث. ما زاد على الثالث تكون على النصف. مثال ذلك

الاصبع كم فيه من الديمة؟ عشر من الابل - 00:59:00

اسبوع عشر. فلو قطع اصبع ذكر فيه عشر من الابل. ولو قطع اصبع انثى فيه عشر ولو قطع اصبعين من ذكر فيه عشرون. ومن

الانثى عشرون لو قطع ثلاثة من الذكر ثلاثون ومن الانثى ثلاثون. الان الى الان هي دون الثالث. اذا زادت على الثالث ثلث التيك كم - 00:59:20

ثلاث وثلاثون وثلث. وثلث الثالث. اذا زادت على الثالث تساويه. فانسان مثلا جمع على امرأة قطع الاصبع الاول قلنا عشر. قطع الثاني

قلنا عشر. قطع الثالث قلنا عشر. لو قطع اربعة - 00:59:50

لانها اذا زادت على الثالث تكون على النصف. فهذا انسان قطع اصبع امرأة الاول والثاني والثالث. قال الان علي ثلاثون من الابل. اقطع

واحد عشان نلبس جل عشرين يقول هنا يكون عمدا عدوا يقاد به. ولهذا هذه المسألة يقال فيها لما عظمت - 01:00:10

慈悲يتها قل عقلها. لما عظمت م慈悲يتها بدلًا من ثلاثة اصابع صارت اربعة قل عقلها. نعم قال وديعة العبد قيمته والجنين الحر المسلم

غرة قيمتها خمس ابل. طيب دية العبد تأدبة العبد - 01:00:40

قيمتهم باللغة ما بلغت. لأن العبد مال. فإذا جنى على عبد فان ديته قيمته. يقوم هذا العبد لو كان حيا صحيحا فتدفع ديته. قال وجليل

وجنين حر المسلم غر قيمتها خمس من الابل. والغرفة هي عبد او امة. عشر دية امه. هذه دية الجنين. نعم - 01:01:00

قال قال وان كان كتابيا فعشري دية امه او عبدا فعشري قيمتها ولو سقط حيا ثم مات من الظربة لأن دية يقول وان كان كتابيا فعش دية

امه او عبدا فعش قيمتها. لأن جنين - 01:01:30

الحرقة المسلمة عشر دية امه. فكذلك ايضا جنين الكافرة عشب دية امه الكافرة قال ولو سقط حيا ثم مات من الضربة فالدية اذا كان

لوقت يعيش لمثله. نعم يعني لو جمع على امرأة واسقطت جنبيه - 01:01:50

وخرج حيا ثم مات. ففيه الدية كاملة لانه لما استهل صارخا وتبيين ان في حياة مستقرة صار اداميا فينظم بمائة من الابل اذا كان ذكر

نعم. قال باب موجب القصاص ما في الانسان منه شيء فيه وفيه الدية وشينان فاكتئف في الكل الدية وفي البعض بحسبه وفي اليدين نصفها

وجفن - 01:02:10

واسبع وهاشمة عشرها وسن منثغر وموضحة واملة ابهام نصف عشرها ترى فيها لغات عشر لغات ما احد يخطي فيها
املة فيها عشر لغات. قال الناظم وهمز املة ثلث وثالثه التسع في اصبع واختتم - 01:02:40

اسبوع همزة ان من الثالث ان من ان ملأ املة. غير الحركات حركة الاول فتح وضم كسر. ثم مع الفتح الثاني فتح ضم كسر هكذا.

طيب يقول ما في الانسان منه شيء واحد فيه الديبة - 01:03:10

بين رحمه الله هنا شرع في بيان دية الاعضاء. ما في الانسان منه شيء واحد فيه الديباء الانف اللسان الذكر. فلو جنى على شخص

وقطع انفه فيه الديبة كاملة ما في الانسان منه شيئاً ففيهما الديباء وفي احدهما نصف الديبة. كاليدين - 01:03:30

والرجلين لو جنى على شخص وقطع يده فيها نصف الثياب. ولو قطع يديه كلتيهما ففيهما الديبة ثالثاً ما في الانسان منه ثلاثة اشياء

فيه الديبة وفي احدهما ثلث الديبة كالانف الانف يشتمل على منخرین ومال. هذا يسمى الارنبة. هذا ما لنا منه. فلو - 01:04:00

جني عليه وقطع ثلث الديبة. قطع الجميع الديبة كاملة. ما في الانسان منه اربعة اشياء فيها الديبة. وفي

احدها ربع الديبة. مثل على الشعور جفن العين. كل عين فيه - 01:04:30

شفنا على واسفل طيب ما في الانسان منه خمسة اشياء فيها الديبة وفي احدها مثل الاصابع كم اصابعك؟ اصابع ايديك كم عشرة

عشرة ورجلينا على عشرة عشرين هذه ما في الانسان من خمسة اشياء هذه المذاقات على المذاقات الانسان - 01:05:00

في خمس دقائق حلاوة ومرور حلاوة وحموضة وملوحة وعذوبة وحموضة هذى خمس بدقائق. الحلاوة مثل السكر. والمرارة مثل

القهوة والملوحة ماء البحر. والعذوبة كالماء السال والحموضة كالليمون. فلو جنى عليه وصار لا يستطيع بالغموضة او الملوحة او

نحوها - 01:05:30

فيها جميع الاندية وفي احدها نصف الديبة. نعم. قال ومن قلة عشر ونصف يقول المؤلف رحمة الله اه فاكثر من كل دية وفي البعض

بحساباً في البعض بحساب طيب في - 01:06:10

كلام الديبة كاملة. فلو جنى عليه وصار لا ينطق بحرف. الراء ما ينطقها صار الفا. نقول نقسم على ثمان وعشرين ثم نخرج دية هذا

الحرف. دية هذا الحرف. يقول وفي الجفر واصل - 01:06:30

هاشمة الهاشمة هي نوع من الشجاج التي تهشم العظم. تهشم العظم يعني تكسره كسرها والمنقنة هي التي تهشمها وتنقله. هذى تسمى

منقبة نعم قال وجائفة ودامفة وامة ثلثها وفي جرح لا مقدر فيه وعضو بلا نفس - 01:06:50

من حکومة وهي ان يقدر المجنى عليه كأنه عبد بلا جنائية. ثم يقدر وهي به قد برأت. فما نقص فله مثله من الدين ولا يجاوز بها ارش

المقدر. وفي بعض كلامه بحسابه من حروفه وذراع وزنده وعضده - 01:07:20

موضحة يقول وموضحة واملة ابهام ومنقبة عشب ونصف. الموضع هي التي توضح العظم. لأن الشجاعة هي الجرح في الوجه

والرأس خاصة. الشجاج اشرف انواع منها الحارضة. ومنها الدامية او الدامعة. هي الان لو جاء شخص - 01:07:40

هذا شخص وشق جلد هذى تسمى حارسة. ولو خرج دم تسمى دامية ولو خرج اللحم تسمى متلاحماً. ولو خرج العظم تسمى

موضحة. ولو كسر العظم تسمى ولو كسره ونقله تسمى منقاً وهكذا. هذه هي انواع الشجاج نعم - 01:08:10

قال وعونوا بلا نفع حکومة والحكومة هي ان يقدر المجدى عليه سليماً لا جنائية فيه ويقدر وفيه جنائية وما بينهما هو الديبة. نعم. قال

وفي بعض كلامه بحسابه من حروفه وذراع - 01:08:40

وعضده وفخذه وساقه بغير ان وضلع وترقوة بغير واملة عقلها وفي كل واحد من الحدب والصعر وتسويف الوجه واستطلاق

بوله دية كقرع رأسه او لحيته وكذا الاخشى واذن الاصم. طيب وهذه المقاييس التي ذكرها المؤلف قد جاءت في حديث عمرو بن حزم

رضي الله عنه في كتابه في كتاب النبي - 01:09:00

النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن وفيه مقاييس الدييات. وهذا الحديث عن حديث عمرو بن حزم في الدييات قال ابن عبد البر

رحمه الله شهرته تغنى عن اسلامه. الحديث وان كان فيه ضعف لكنه اشتهر عند العلماء فاخذوا به - 01:09:30

فعملوا بما فيه من التقادير. فكل هذه التقادير ذكرها المؤلف جاءت او جاء بعضها في حديث عمر ابن حزم في الكتاب الذي كتب النبي

صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن. قال وجناية العبد في رقبته ويغدوه سيده باقل الامرين من ارشه - 01:09:50
او قيمته ولو جنى عليه وجب ما نقص من قيمته. طيب جناية العبد في رقبته. واذا قال العلماء في رقبته يجتمعنا ان السيد يخسر
01:10:10 بين ان يغدوهم بجناية وبين ان يسلمه الى ولي الجناية وبين ان يبيعه ويوفى الجناية من ثمنه -
اذا جنى العبد اذا الانسان عنده عبد وجل اعتد على شخص فالسيد يخسر يقول هنا الجناية تتعلق برقبته اذا تعلقت برقبته خير بين
01:10:30 امور ثلاثة. اما ان يفتئه من نفسه يقول لي المجنى عليه تفضل هذه الديه. وان -
ان يسلمه يسلم العبد الى المجنى عليه. واما ان يبيعه ويستوفي منه ويدفع من ثمنه الدين ما هو اصلاح قد يكون قد تكون قيمة العبد
01:10:50 او ثمن العبد اعلى اضعافا مضاعفة من الديه فيبيع. وقد لا يكون -
يساوي شيئا فيسلام. نعم. قال باب العاقلة عصباته وانما يحمل ذكر مكلف حر غني موافق دينه بفرض حاكم بقدر حاله. وما فضل على
القاتل كمن لا عاقلة له. ولا تحمل عمدا ولا عبدا ولا - 01:11:10
صلحا ولا اعترافا ولا دون ثلث الديه. وعمد صبي ومجنون خطأ تحمله العاقلة. ولا عاقلة العاقلة والعاقلة سموا بذلك اما من العقل الذي
01:11:30 هو لانهم يمنعون الجاني او من اراد الجناية من فعل ما -
اراد ان يفعل واما لانه يعقلون الابل في فناء اولياء المقتول. وهم العصبة والعاقلة تتحمل الديه في نوعين من انواع القتل وهم شبه
العمد والخطأ واما العمدة اذا الديه تكون فيه على الجاني. وانما كانت على الجاني لان لان فعله ليس - 01:12:00
معذورا فيه فلا يناسبه التخفيف. العاقلة توزع عليه المدية بحسب وبحسب الفقر يتوزع بالنسبة يوزعها الحاكم بحسب الغنى والفقير
فمثلا يقول على كل واحد العشر. هذا عنده مثلا مئة الف عليه عشرة الاف. هذا عنده الف ريال عليه مئة ريال. هذا عنده خمس -
01:12:30

مئة ريال عليه خمسون ريالا وهكذا. فيكون التوزيع بالنسبة. لا نقول كل واحد يدفع عشرة الاف لاننا لو قلنا ذلك اجحافنا بمال الفقراء
فتوزع بالنسبة. قال وما فضل على القاتل كمن - 01:13:00
لا عاقلة له. يعني لو انه بقي شيء من الديه العاقلة عجزت وزعنـا الديه على العاقلة لكنها عجزت ودفعت ما تستطيع. حينئذ بقية الديه
يكون كالدليل جنى عليه وليس له عاقلا. نعم - 01:13:20
قال ولا عاقلة لمترد ولا من اسلم بعد الجناية او الجرح وتجب بقتل مسلم وذمي بغير حق ولا تحملوا عمدا كما تقدم ولا عبدا لا تحرم
العاقة لان العبد مال - 01:13:40
لا تحمل الأموال ولا تحمل ايضا صلحا ولا اعترافا دون الثلث او صلحا تصدق به فلا تتحمل او العاقلة او لا تحمله صلحا لم تسقطه في
باب التواضع بان يقول مثلا شخص يأتي الى عاقلته ويقول انا جنיתי على فلان واتلفت عضوا بشاهد رجل مثلا مقطوع اليـد ويقول -
01:14:00

اتفق انا وانت على اني قد جنـيت عليك وقطعت يـدك. ونذهب الى العاقلة وتعطيك الـديـه مثـلا اعـطـتك خـمـسـين الفـا عـشـرـة الـافـ هـا
والباقي يكون لي. فاذا لم تصدق العـاقـلة فلا يـلزمـها. وهذا معـنى - 01:14:30
ولا صلحا ولا اعترافا ولا دون ثلث الـديـه. لـان ما دونـ الثـلـثـ قـلـيلـ. لا يـجـفـهـ بـمـالـ الجـانـيـ فلا تـتـحـمـلـهـ فالـعـاقـلـةـ. قالـ وـعـنـدـ صـبـيـ وـمـجـنـونـ
خطـأـ. الصـبـيـ الـذـيـ دونـ الـبـلـوغـ وـمـجـنـونـ منـ زـانـ عـقـلـهـ سـوـاءـ خـلـقـةـ وـاـصـلـاـ اوـ كـانـ الـجـمـومـ قـارـئـاـ - 01:14:50
الـعـاقـلـةـ تـتـحـمـلـهـ ذـكـرـ لـانـ العـبـدـ لـانـ حـكـمـ حـكـمـ الخطـأـ. قالـ وـلـاـ عـاقـلـ المـرـتـدـ وـهـوـ الـراـجـحـ عـنـ دـيـنـ لـيـسـ لـهـ عـاقـلـةـ فـلـاـ يـعـقـلـ
المـسـلـمـ الـكـافـرـ لـانـ الـمـهـتـدـ وـالـعـيـاذـ بـالـلـهـ كـافـرـ خـارـجـ مـنـ الـاسـلـامـ فـلـاـ تـتـحـمـلـهـ العـاقـلـةـ فـعـلـيـ هـذـاـ يـشـرـطـ فـيـمـنـ فـيـ - 01:15:20
الـجـانـ الـذـيـ تـتـحـمـلـهـ عـنـهـ اـنـ يـكـونـ مـسـلـماـ قـالـ وـلـاـ مـنـ اـسـلـمـ بـعـدـ الـجـانـيـ ايـ جـنـىـ وـهـوـ كـافـرـ ثـمـ اـسـلـمـ. مـثـالـ ذـكـرـ شـخـصـ كـافـرـ
جنـىـ عـلـىـ شـخـصـ فـقـطـ يـدـهـ. ثـمـ اـسـلـمـ وـجـاءـ الـعـاقـلـةـ - 01:15:50
وقـالـ تـتـحـمـلـهـ عـنـهـ قـالـ وـتـجـبـ بـقـتـلـ مـسـلـمـ وـذـمـيـ بـغـيرـ حـقـ وـشـرـكـةـ وـاـمـلـاـصـ كـفـارـةـ الـظـهـارـ. طـيـبـ تـجـدـ - 01:16:10

بقتل مسلم وذمي بغير حق. لقول لقول الله عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يتصدقوا. فان كان من قوم عدو - [01:16:40](#)

لهم وهو مؤمن فتحريظ رقبة مؤمنة. وان كان من قوم بينكم وبينهم ميناق فدية مسلمة الى اهله. وتحrir رقبة فتوجب الديه في قتل مسلم وفي قتل الذمي لكن بغير حق احتراما مما لو كان - [01:17:00](#)

بحق فحينئذ لا دين اصلا نعم. قال باب القسامه طيب وشركة يعني اذا اشتراك لو اشتراك في قتل شخص. فانهما يشتركان في الديان. ولا نقول في هذه الحال ان الديه - [01:17:20](#)

يجب على كل واحد منها لان الديه تتعدد بتنوع المقتولين لا بالقاتلین. الديه تتعدد بتنوع المقتولين لا بتنوع القاتلین. فلو ان عشرة اشخاص قتلوا شخصا فعليه فعليهم دية واحدة. ولو ان واحدا قتل عشرة فعليه عشرة - [01:17:40](#)

واملاس المرأة واملاص يعني لو جنى على امرأة اصطفت جنينا فتوجب فيه كفارة. قال واملاس كفارة الظهور. وكفارة الظهور عتق رقبة. فان لم يجد صام شهرين متتابعين فان لم يجد - [01:18:10](#)

اطعم ستين مسكينا. لكن كفارة القتل ليس فيها اطعام. وانما هي خصلتان. اطعام عتق وصوم وليس فيها اطعام. نعم. قال باب القسامه تشرع في العدم على معين وفي الخطأ عليه او على معين بشرط اتفاق الاولى واللوث كعداوة ظاهرة. فيحلف الولي خمسين يمينا ويستحق - [01:18:40](#)

وفي الخطأ ديته ولو كانوا جماعة وزعت عليهم بقدر ارائهم وجبر الكسر. فان ابوا او كانوا نساء حلف مدعى عليه خمسين وبرى فانك لو لم يرضوها ودي من افتنه خمسين يمينا وتكون ديته في بيت المال. هذه صورة قسامه ايمان مكررة في دعوى قد - [01:19:10](#) مثال ذلك انسان وجد ميتا فقالوا لم نقتلته حينئذ يطالبون من دعي عليهم ان يحلفو خمسين يمينا. توزع عليهم. فاذا حلفو خمسين يمينا برأوا. لكن اذا ابو الحنيف ونكل فترت اليدين حينئذ الى المدعين فيحرثون خمسين - [01:19:36](#)

وهذه قد حصلت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حينما مات رجل من الصحابة في قصة حويصة ومحيسة اتهموا رجلا من اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم تحلف لكم يهود خمسين يمينا فقالوا انهم كفار فكيف نرضى - [01:20:06](#)

رد النبي عليه الصلة والسلام اليدين الى الاولى فحلفو خمسين يمينا وفواه النبي صلى الله عليه وسلم من عنده. واشترط الفقهاء رحهم الله من قوم من شرطها اللوث وهو العداوة الظاهرة - [01:20:26](#)

فلابد من ان يكون هناك عداوة ظاهرة في هذه التهمة. وقال شيخ الاسلام رحمه الله لا تشترط العداوة الظاهرة وانما الشرط ان توجد قرينة او جليل يدل على صدق قول اول الاولى - [01:20:46](#)

المجنى عليه. فاذا دلت القرينة على صدقه فان قوله مقبول في في ذلك. ولها تفاصيل وشروط في اكثارها او في بعضها خلاف. يعني من اراد ان يراجع الكتب المطولة. نعم. قال باب البغاة يعتبر - [01:21:06](#)

كون الامام قرشيا ذakra حرا عدلا مجتهدا شجاعا مطاعا ذا رأي سمعيا بصيرا ناطقا. ببيعة اهل الحل لا يقضى من العلماء ووجوه الناس بصفة الشهود او بنص من قبله او استيلاء. ويشاور ذا العلم والرأي ولا يقعد عم - [01:21:26](#)

المهم فالبغاة من خرج عليه بتاويل سائغ رحمه الله بباب البغاة البغاة من البغي وهو الطغيان والاعتدال والبغات هم قوم لهم شوكة ومنعها يخرجون على الامام قوم لهم شوكة ومنع يخرجون على الامام بتاويل سائر. فاذا خرجوا من الامام - [01:21:46](#)

فالواجب على الامام ان يراسهم ما تنبئون. يعني ما سبب خروجكم؟ فان ذكروا مظلمة ازالها وان ذكروا شبهة كشفها. ثم انفاء ورجعوا والا وجب قتاله ووجب على الرعية يعني وجب على الامام ان يقاتله ووجب على رعيته معونته على ذلك - [01:22:16](#)

هؤلاء هم البغاة. اذا هم قوم لهم شوكة ومنعها يخرجون على الامام بتاويل سائغ. يعني يقول خرجنا كذا وكذا. فيسألهم الامام ما تنبئون اي ما سبب خروجكم؟ فان ذكروا مظلما. قال خرجنا بوجود ظلم كذا وكذا - [01:22:46](#)

اخذت اموالنا او نحو ذلك وجب ان نزيل او شبهة قد يكون سبب خروج شبهة فيزيلها. فحينئذ ان فاؤوا ورجعوا فالحمد لله. والا وجب عن الایمان ان يقاتلهم. ووجب على رعيته ان يعينوه. قال الله عز وجل - [01:23:06](#)

الله يحب المحسن: رقم المؤلف - 01:23:26
بعندها بالعذر واقتضها الله يعتذر لها

قرشيا الامام المقصود به الامام الاعظم. والامامة العظمى والكبرى تثبت بواحد من امور اربعة. الامر الاول اجماع اهل الحل والعقد.

فإذا أهل الحل والعقد على اختيار صالح لها ثبتت الامامة. كامامة أبي يكر الصديق رضي الله عنه - 01:23:46

فانها كانت باجماع الصحابة في سقيفة بني ساعدة. الامر الثاني مما تثبت به الامامة العهد من الخليفة قبله. ان يعهد اليه الخليفة

01:24:16 - قوله تعالى: إذا مت فقل أنّه هو الذي يتولى

كاما ماما عمر رضي الله عنه. فانها كانت توکیل واستخالاف فانها كانت باستخلاف من ای بکر رضي الله عنه. ولهذا لما قيل لها حضرت

الوفاة امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ف قال له الصحابة رضي الله عنهم الا تستخلف لنا؟ يعني الا تجعل لنا خليفة - 01:24:36

فقال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر وان اترک فقد ترك من هو خير مني الرسول صلي الله عليه وسلم

الامر الثالث مما تثبت به الامامة ان يجعل الامر شوري في اناس - 01:25:06

معينين يختارون منهم كامامة عثمان فان عمر رضي الله عنه لما قيل له الا تستخلف لنا كان الامر شورى في اناس معينين من العشرة

المسندين في الحنة. الامر الرابع مما ثبت به الامامة الظهر - 01:25:26

والغلية فاذا قهر وغلب واستتب له الامر صار اماما وبر شد حملة ذلك قوا النبي صل الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان تأمر عليكم

عدد فقل، تأمر اي حمل نفسه قالوا كاتامة عبد الملك ابن مروان حينما قتلت ابن الزبير. هذا هذه - 01:25:46

الامور التي تثبت بها الامامة. قال يعتبر كون الامام قرشيا وهذا الدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش.

ولكن، هذا عند توافر الشروط فيه وجوده - 16:16

اذا لم يوجد فليس، فليس، هذا شرط يعني، هذا عند تيسير لوجود احد من: قريش، تتوافر فيه شروط الامامة. قال، ذكر اقوال النبي عليه

الصلوة والسلام لـ: بفتح قوم ولها امـهم - 01:26:36

امرأة حرا لان العيد ناقص وليس له مهابة في اعين الناس . واللامام والسلطان والملك لا يد ان يكون له هيبة ومكانة . في قلوب

والصلوة في الدين والمروعة يان يكون صالحًا في دينهم وصالحًا في مروعته. محتهداً يعني في الأحكام الشرعية بحث لا يحتاج إلى

لهم بحمد امام 01:27:36

توافقوا في هذا الشهر حتـى يعـنـي بعد انـقـضـاءـ الخـلـافـةـ الرـاـشـدـةـ لـاـ تـحـدـ اـمـاـمـاـ تـوـاـفـرـ فـيـهـ الشـرـوـطـ الـاحـتـهـادـ اـنـ يـتـولـ الحـكـمـ يـقـوـاـ

شجاعاً يعني في قلوبه وفي سياساته وفي ذيجه عن امة - 01:28:06

ان ذلك اهيب مطاعاً يعني ان يخون له هيبة مكانة في الناس لاحل ان ينقادوا لاوامرهم. ذا رأي يعني ان ان يكون له رأي وسداد في

عقله وتفكيره لاحقاً، إن يصرف أموال الدولة. يقروا، سمعوا بصيراً ناطقاً - 26:128:01

يُشترط أن يكون سمعاً فلما يكون أصم بصراً فلما يكون أعم.. ناطقاً فلما يصبح من الآخرين، يان الامامة او الامام للبد ان يخاطب الناس

لابد ان يسمع من الناس . لابد ان - 01:28:56

اه بيه، الناس، اذا انتفت هذه الامور، فان هنا يصلح حينئذ ان يكون اماماً. نعم، يقووا، اهل الحال، والعقد من العلماء. بين المؤلف، رحمه

الله اها من هم اها الحا والعقد اها الحا والعقد بن المؤلف حمه الله من هم اها - 16:16:29:01

الحال، والعقد قالا، من العلماء والأمراء والوجهاء، فالصياغة لا تكون من افراد الناس، وإنما تكون من اهل الحال، والعقد واهلا الحال، والعقد

هم اولا الامراء وثانيا العلماء وثالثا الوجهاء والوجهاء في البلد. واما افراد الناس، فلا فليست شرطا. ولانا له قلنا ان كل واحد يتابع -

01:29:36

نعتذر او تعذر ذلك، اذا كانت الدولة التي يحكم فيها هذا الحاكم مثلاً مئة مليون، هل يمكن ان نقول، مئة مليون يذهبون يبايعون هذا

الامام هذا امر لا يوجد. نعم. قال فالبغاة من خرج عليه بتأويل - [01:30:06](#)

ان ولهم شوكة فيزيل ما ينقمون وله انظارهم مدة لا خديعة. فان اصرروا دفعهم بالاسهل والا ما ينزل يعني اذا ذكروا شبهة ازالها. اذا ذكروا مظلمة ازالها ذكروا شبهة كشفها. قال وله انظارهم مدة - [01:30:26](#)

لا خديعة. يعني يعني جاءني منظره خديعة. لان الخداع امر لا يجوز ولهذا المؤلف يقول لا خديعة يعني اذا ظهر منهم ان ائمهم يريدون خداع فحينئذ لا يلهمهم بانهم قد يكرون عليه او يريدون به سوءا - [01:30:46](#)

نعم. قال ولا يجاز على جريح ولا ولا يتبع مدبر. فان اصرروا دفعهم بالاسهل فالاسهل يعني اذا كانوا ينتفعون بالكلام بالاظرب بالاظرب باتفاق شيء من اعظامهم دون القتل يفعل هذا فيدفع - [01:31:16](#)

نعم. قال ولا يجاز على جريح ولا يتبع مدبر ولا تشبى الذرية ولا يغنم مالهم بل يرد بعد القتال كالاسير ولا يقاتل بما ولا يجهز المجاز على جريح يعني لا يقتل الجريح. ولا - [01:31:36](#)

يتبع مدبر اي لو ان بعضهم اكبر وهرم لا يترك. ولا تشفى الذرية يعني السبي هو الاخذ. فلا يأخذون ذريتهم واهلهم على انهم سبايا. لان هؤلاء ليسوا قتلى حرب وانما هم بغاء. فنسائهم وصبيانهم لا يجوز - [01:31:56](#)

لانه لم يحصل منهم عداون نعم. قال ولا يقاتل بما يعم اتفافه كنار ومنجنيق. نعم لا يقاتل بما يعم اتفافه. يعني لا يقاتلون بما يعم اتفافهم كنار. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:32:16](#)

قال لا تعذبوا بعذاب الله. وكذلك ايضا المنجنيقين لانه يتلف اتفافا عاما. واعلم ان قول المعلم رحمة الله ولا يقاتل اعلم ان هناك فرقا بين القتال والمقاتلة. الفقهاء والله احيانا يقول يقاتل وحقوق يقتل الفرق بينهما ان القتل ازهاق النفس - [01:32:36](#)

وما المقاتلة فالقصد منها الخضوع والالتزام بالحكم الشرعي. ولهذا ذكر الفقهاء رحمة الله في الاذان قالوا يقاتل اهل بلد تركوهما. يقاتلون اهل بلد تركوهما. فالقاتلة اعم فالقصد من المقاتلة هي الاخضاع والايذاء بالحكم الشرعي. فلو التزموا تركوا. وما القتل فالقصد منه - [01:33:06](#)

ازهاق النفس. فمثلا لو كان هؤلاء القوم لو قاتلناهم لکفوا. بمعنى ظربناهم هنا ارجلان من غير قتل. نقول هنا يقاتلون. ففرق بين القتال وبين المقاتلة. نعم. قال باب الردة هي كفر مسلم مختار عاقل بالله او صفة من صفاته او جعله له شريكا او ندا او ولدا ونحوه. او - [01:33:36](#)

وحده نبيا او كتابا من كتبه تعالى او عبادة من الخمس او مجموعا على حلها او حرمتها ونحوه من الاحكام ظاهرا من لا يجهل مثله وكذا سب الله ورسوله او تسيبه بخلقته فيستتاب ثلاثا. فان اسلم والا قتل وماه - [01:34:06](#)

صفوفي رحمة الله بباب الردة. الردة بمعنى الرجوع. فالمرتد والعياذ هو الراجع عن دينه. قال الله عز وجل ان الذين ارتدوا على ادبارهم. وقال عز وجل ومن يرتدي منكم عن دينه يعني يرجع فالمرتد هو الراجع عن دينه. والردة - [01:34:26](#)

لها سببان اما جحد واما استكبار. فالجحد في الامور العلمية. والاستكبار في الامور العملية. الجحفل العلمية المتعلقة بالعلم باسماء الله وصفاته واحوال القيامة. اذا جادها كفر والاستكبار في الامور العملية كالصلوة والصيام ونحو ذلك. والردة اعادنا الله واياكم من المسلمين منها - [01:34:56](#)

بعدها اربعة اسباب. او تكون باربعة امور. الاعتقاد والقول وال فعل تحصل الردة بواحد من امور اربعة. الاعتقاد والقول والفعل والترك فالاعتقاد كما لو اعتقد ان مع الله شريكا او ظهيرا او معينا او شك في رسالة الرسول عليه - [01:35:36](#)

عليه الصلاة والسلام اوشك في القرآن فهذا ردة. القول كالاستهزاء والسخرية. قال الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذرلقد كفرتم بعد ايمانكم. والثالث الفعل. كما لو سجد لصنم - [01:36:06](#)

او ذبح لصاحب قبر تقربا والرابع الترك كما لو ترك ما يكون كربه كفرا ولا يوجد شيء يمكن تركه كفرا سوى الصلاة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. يقول المؤلف رحمة الله - [01:36:36](#)

هي كفر مسلم مختار عاقل. كفر مسلم وسبق لنا ان المسلم من هو؟ المسلم هو الذي يشهد اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

واتى بمقتضى هاتين الشهادتين. هذا هو المسلم - 01:37:06

مختار ظده المكره. والاكرام هو الزام الغير بما لا يريد قوله كان ام فعلا هذا هو الاكرام الزام الغيب بما لا يريد قوله كان ام فعلا. قول عاقل ما ظد العاقل - 01:37:26

لا كثير من العلماء رحهم الله يقول عاقل ظده المجنون والاحسن ان نقول عاقل ضده من لا عقل له. ليشمل المجنون والمهدري. الذي بلغ من الكبر عتيا هذا حكمه حكم المجنون لكن - 01:37:46

ليس مجنونا فمتى ورد عليك من شروط كذا؟ العقل ضد العقل ايش؟ من لا عقل له فيدخل فيه المجنون والمهدري مثلا الصيام يشترط بصحة الصيام العقد فظدهم من لا فلا يصح الصيام مثلا من مجنون ولا من الكبير المهدري الذي بلغ من الكبر عتيا. يقول - 01:38:06

موضوع عاقل آآ بالله او صفة من صفاته. ان يكفر بالله عز وجل او صفة من صفاته يعني كفر بصفة من صفاته او انكر صفة من صفات الله عز وجل من غير تأويل. اما - 01:38:36

اذا كان قد انكرها تأويلا فانه لا يكفر. قال او جعل له شريك او ندا اي جعل الله عز وجل شريك معه. فان هذا ايضا يكفر. او قال ان الله عز وجل له ولد وهو المثيل والشبيه والنظير. او ولدا لان هذا تكذيب لقول ما اتخذ الله من ولد - 01:38:56

لم يلد ولم يولد. او جحد نبيا اينبي. من جحد نبيا من الانبياء فقد كفر حتى لو واحدا بل من كفر او كذب نبيا واحدا فقد كذب جميع الانبياء - 01:39:26

من كذب نبيا كذب جميع الانبياء. قال الله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين مع انه اول الرسل فجعله مكذبين للرسل مع انه ليس قبله رسول. اوجد طيب او جحد رسول؟ يقول - 01:39:46

مثل تعبير المؤلف او جحد نبيا مثله لو جحد رسولا. والفرق بين النبي والرسول على مشغول عند اكثر العلماء ان الرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه. والنبي من اوحى اليه - 01:40:06

بشرع ولم يؤمر بتبلیغه. هذا هو الفرق بين النبي والرسول. الرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه النبي من اوحى اليه بشر ولامؤمر بتبلیغه. واعلم ان جميع الانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن كلهم رسل - 01:40:26

كلهم رسل والذين اعني الانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن كم عددهم؟ خمسة وعشرين سنة خمسطعش خمسة وعشرين طيب عدم ابراهيم وابن اسحاق ويعقوب ونوحنا هدينا من قبل وندرك داود وسلامان - 01:40:46

ثمقطعش ثمانية عشر اختصارا للوقت نقول الانبياء خمسة وعشرون نبيا ذكر الله عز وجل منه ثمانية عشر في سورة الانعام وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلنا علينا ونوحنا هدينا من قبل. ومن ذريته داود وسلامان - 01:41:16

وهارون وكذلك نجزي المحسنين. وزكرياء ويعيسى والياس كل من الصالحين. واسماعيل واليسوع ويونس وكلنا فضلنا على العالمين. هؤلاء ثمانية عشر. يبقى كم؟ سبعة. هم ادريس هود شعيب صالح ذو الكفل محمد وادم. هؤلاء سبعة. قال الناظم - 01:41:46

حتم على كل ذي حتم على كل ذي التكليف معرفة بانبياء على التفضيل قد ذكروا وفي بعض الروايات على التفصيل قد ذكروا في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ويبقى - 01:42:16

سبعة وهم ادريس هو ذو شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمختر قد ختموا. يقول في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر. يعني ثمانية عشر. ويبقى سبعة وهم ادريس هود شعيب صالح - 01:42:36

وكذا ذو الكفل ادم بالمختر قد ختموا وذو الكفن في خلاف. فقيل انه نبي وقيل انه ليس نبيا. يقول اوجب نبيا او كتابا من الكتب. جحد التوراة والانجيل او الذهور او صحف ابراهيم او موسى او القرآن - 01:42:56

يقول من كتبه تعالى او عبادة من الخمس. او مجمع على حلها او حرمتها. يعني قال مثلا الصلاة الظهر ليست واجبة. الصيام ليس

واجبا. الحج ليس واجبا. فكل من انكر امرا معلوما بالدين من الضرورة - 01:43:16

بالدين فانه يكفر. او مجتمعا على حله. قال الخبز حرام. او على حرمتة. قال الخبز حلال. او السرقة حلال او الزنا حلال. فمتي استحل

اما مجمعا على حرمتة او حرم امرا قد اجمع المسلمين على محله فانه يكفر. لانه حينئذ يكون - 01:43:36

مكذبا لله ولرسوله وللجماع المسلمين. نعم. يقول ونحوه من الاحكام ظاهر يعني ظاهر التحرير. يقول من لا يجعل مثله فان كان

يجهل تحرير عهد باسلامه. اسلم يشرب الخمر ليس حرام الخمر مباح يظن انه مباح كما لو كان على دينه - 01:44:06

قال وكذا من سب الله ورسوله. الذي يسب الله عز وجل او رسوله يكفر للاية الكريمة قال الله عز وجل قل ابالله واياته ورسوله كنتم

تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 01:44:36

ولكن من سب الله عز وجل وتاب فان توبته مقبولة. واما من سب النبي صلى الله عليه وسلم وتاب فانه يجب قتله حتى لو تاب.

والدليل على ذلك اولا ان - 01:44:56

يقول عليه الصلاة والسلام لما فتح مكة وقيل له ان ابن خبل متعلم باستار الكعبة. وكان يجمع الجواري تغنى بهجاء الرسول عليه

الصلاه والسلام. فلما دخل الرسول عليه الصلاه والسلام مكة تعلق باستاد الكعبه كالمستجير بها. فقال اقتلوه - 01:45:16

اقتلوه. وثانيا انا لا ندري لو كان الرسول حيا موجودا ايعفو ام يأخذ بحقه وهذا لا يقتضي ان حق الله اعظم. وهذا لا لا يقتضي ان حق

الرسول اعظم من حق الله. بل حق الله اعظم. ولكن الله عز وجل - 01:45:36

اخبرنا انه يعفو عن من تاب واناب. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. واما

الرسول عليه الصلاة والسلام فحقه حق عدم فلا بد ان نستوفيه. يقول - 01:45:56

او تشبيهه بخلقه. من شبه الله عز وجل بخلقه فهو كافر. لانه مشرك بالله. قال فيستتاب ثلاثة فان اسلم والا قتل. يعني ان ان المرتد لا

يقتل مباشرة بل مستجاب - 01:46:16

واستدلوا بها ما جاء عن عمر رضي الله عنه ان رجلا ارتد في زمانه فقتل فقال عمر رضي الله عنه الا استترتموه اني والله لم احضر ولم

اري ونحو ذلك تبرا من هذا العمل. وقالوا هذا يدل على انه يستتاب. ثالثا. وذهب بعض العلماء - 01:46:36

الى انه لا يستجاب. قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من بدل فاقتلوه والفاء تدل على

التعقييد. ولكن التحقيق في هذه المسألة هو القول الراجح ان هذا الامر يرجع الى - 01:47:06

فاذ رأى الامام ان يستتب عليه استتابه. واذا رأى ان يقتله قتله فالخيار والامر يرجع في ذلك الى امام المسلمين. قال وما له خير. يعني

ان مال المرتد شيء يكون في بيت مال المسلمين بمعنى انه لا يورث لقول النبي عليه الصلاة والسلام - 01:47:26

لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. فلو ان شخصا مثلا ارتد عن دين الاسلام والعياذ بالله فما يخل من مال هذا المال لا يرثه ورثته.

بل يؤخذ ويوضع في بيت ما؟ في بيت ما. فكل - 01:47:56

عن عن الدين فماله يكون شيئا. ولهذا وهو هذا القول من مفردات مذهب الامام احمد رحمه الله ولهذا في الصلاة لما ذكروا حكم تارك

الصلاه قال ناظروا المفردات رحمه الله وتارك الصلاه - 01:48:16

حتى كسلا يقتل كفرا ان دعي وقال لا. وما له شيء ولا يغسل صحن الشیخان حدا يقتل. نعم. قال ولا يراق ولده الذي ولد قبلها. نعم ولا

يرد ولده الذي قبل الردة. لان لانه قد حكم بردته. وهنا مسألة مهمة وهي - 01:48:36

لو ارتد الانسان والعياذ بالله عن دين الاسلام. ثم اراد العود. فهل ينطق بالشهادتين هل يحتاج ان ينطق بالشهادة او لا؟ نقول لا حاجة.

لان القاعدة في الردة ان من كانت ردته بشيء معين - 01:49:06

فعوده الى الاسلام باقراره بهذا الشيء المعين. لان هو هو يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله فمثلا لو لو العياذ بالله ترك

الصلاه ترك الصلاه. يقول تارك الصلاه كافر. مرتد اذا اراد العود للإسلام - 01:49:26

فنقول اشهد ان قل اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. لانه هو يقر بها بقلبه. فان وانما يكون رجوعه الى الاسلام باقراره

وانتي انه بما انكره. الى القاعدة في هذا الباب ان من كانت ردته - 01:49:46

شيء معين فعرضه من الاسلام باقراره بهذا الشيء المعين. فلو مثلاً كانت ردة بترك الصلاة عوده الى الاسلام بفعلها والاتيان بها جحد الزكاة نقول اعوذ بالله من الاسلام بالاقرار بها وایتاء الزكاة وهكذا - 01:50:06

قال كتاب الحدود انما تجب على مكلف عالم بالتحريم ولا يقيمه الا الامام او نائبه او سيد بالجلد خاصة. طيب يقول ما لك رحمة الله كتاب الحدود الحدود جمع حد. والحد - 01:50:26

يطلق على معانٍ متعددة. فيطلق الحد على المحرمات. فيقال لا تلك حدود الله فلا تقربوها. ويطلق الحد على الواجبات. فيقال لا تعتدوها. قال الله عز لو جالسين تعبدون الله فلا تعتدوها. طيب وتطرق الحدود - 01:50:46

على الوصف او يطلق الحج على الوصف المحيط بالموصوف. الحد المحيط بالموصوف وهذا عند علماء المنطق قال الستارين رحمة الله الحد وهو اصل كل علم وصف محيط ناشئ فاجتهد. ويترك الحد على ما يكون فاصلاً بين العقارات - 01:51:16

والاماكن حدود الارض. ومنهم قول النبي عليه الصلاة والسلام فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة. وتطرق الحدود او يطرق الحد على العقوبات المقدرة شرعاً وهو المراد هناك اذا حدود لها كم اطلاق؟ خمس اطلاقات. تطرق على الواجبات والمحرمات. ها والوصل - 01:51:46

المحيط بالموصوف المميز له عن غيره. الوصف المحيط بالموصوف المميز له عن غيره. فماذا اذا قلت مثلاً آآ حيوان دخل في ذلك البهيمة والادمي حيوان ناطق هذا وصفه يعني فصل وتمييز. او رابعاً تطرق الحدود على ما يكون بين الاماكن - 01:52:16

الفوائل التي قبل وخامساً تطرق الحدود على العقوبات المقدرة شرعاً. ما تعريف الحدود او الحد؟ نقول هي عقوبة بدنية مقدرة شرعاً في معصية لتمكن من الوقوع فيها بمثلها وتكرر ذنب صاحبها. هذا هو التعريف الجامع المانع للحد. عقوبة بدنية فرج بذلك - 01:52:46

العقوبات المالية فليست حداً اصطلاحاً. عقوبة بدل عقوبة بذل مقدرة. خرج بذلك التعزيز فانه ليس حداً شرعاً خرج بذلك العقوبات المقدرة من قبلولي الامر كما لو قال مثلاً من فعل كذا يجلد خمسين جلدة. هذا يعتبر هذا لا يعتبر حداً. وان كان مقدر لانه مقدر ليس - 01:53:16

من الشر وانما مقدر من قبلولي الامر. مقدر شرعاً في معصية هذا بيان للواقع لانه لا عقوبة الا على ما لتمكن من الوقوع في مثلها وتكرر ذنب صاحبها. هذا بيان الحكم من اقامة الحدود. لتمكن - 01:53:46

من الوقوع في مثلها. وتكرر ذنب صحيحها. فالحدود او اقامة الحدود والقصاص لها حكمتان الحكم الاولى انها تكرر ذنب صاحبها. وفاعلها فلا تجتمع عليه عقوبة عقوبة الدنيا والآخرة. وثانية انها تمنع من الوقوع في مثلها. منه او من غيره - 01:54:06

لان لان السارق مثلاً اذا علم لو سرق وقطعت يده قطع يده سيمعنده من السرقة مرة اخرى ويمنع غيره ايضاً من السرقة مرة اخرى. هذه هي الحدود. يقول ماجد رحمة الله انما يجب على مكلف عالم - 01:54:36

انما يجب ان تجب اقامة الحج على مكلف وهو البالغ العاقل عالم بالتحريم. فالجاهل بالتحريم كحديث عهد باسلام لا يقام عليه حد. فلو مثلاً شرب خمراً او سرق وهو لا - 01:54:56

يعلم فلا يقام عليه الحد. ولكن المؤلف رحمة الله قال عالم بالتحريم. ولا يشترط العلم بالعقوبة. فالعلم علم بالتحريم وعلم بالعقوبة. وضده الجهل والجهل جهل بالتعليم وجهل بالعقوبة. الشرط هو العلم بالتحريم. فكونه يجهل العقوبة او - 01:55:16 او لا يعلم العقوبة هذا لا يسقط الحد. فمثلاً الانسان سرق وقال انا اعلم ان السرقة حرام ولكن لم اعلم ان السارق تقطع يده. لم اعلم ان القاذف يجلد. ان الشارق - 01:55:46

الخمر يجلد نقول ما دمت قد علمت الحكم فعلمك بالعقوبة ليس لا يناسبه التخفيف لانه بمخالفته هو عاص وال العاصي لا يناسب التخفيف. يقول المؤلف رحمة الله ولا يقيمه ان الامام او نائبه او سيد بالجهل خاصة. فالحدود منوطة بالامام. فهو الذي يتولى اقامته - 01:56:06

بانه لو جعل الامر لعامة الناس لاصبح الامر فوضي. نعم. قال ويتنصف بالرق يعني ان الحد على الرقيق على النصف من الحر. فمثلاً في

الزنا يجلد خمسين جلدة. واستدلوا بقول الله عز وجل فان علمتهمون من مؤمنات فعليهن نص ما على المؤصلات - [01:56:36](#)
من العذاب. كذلك لو مثلاً قذف شخصاً يجلد اربعين جلدة. وهذا الذي عليه الجمهور ان الرقيق على النصف من الحر فيما ذكر. نعم.
قال ومن رجع؟ قال ومن رجع بعد اقراره به خل. ولا - [01:57:06](#)

فتتدخل حقوق ادمي. طيب ومن رجع بعد اقراره خل. في جميع الحدود في السلق والزنا. يعني لو اقر وقف عند القاضي وقد اقر
اني حصل مني كذا وكذا اقر بالزنا اقر بالسرقة اقر بشرب الخمر ثم - [01:57:26](#)

ثم بعد ذلك قال رجعت عن القرآن فيذرع عنه الحد. لأن رجوعه شبهة. وهذا هو من مذهب الامام احمد رحمه الله. واستدلوا بقصة
ناعس. انه لما ما اقر على نفسه بالزنا واقيم عليه الحد هرب - [01:57:46](#)

تبعهم الصحابة فاذلقوه الحجارة حتى هلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا تركتموه يتوب فيتوب الله عز وجل عليه فذهنوا من
هذا ان هرب ماعز رضي الله عنه رجوع عن اقراره. وقال - [01:58:16](#)

وعلى هذا المحدود اذا رجع عن اقراره يدرع عنه الحد. هذا هو المشهور بالمذهب وهو الذي عليه اكثر العلماء ولكنشيخ
الاسلام رحمه الله ضعف هذا القول وقال - [01:58:36](#)

رحمه الله لو قلنا بجواز رجوع المقر عن اقراره ما اقيم حج في الدنيا يقول لو قلنا بجواز رجوع مقر عن اقراره ما اقيم حد في الدنيا.
لأنهم اذا اقرروا عند الحاكم ثم ذهب مثلاً الى اهله او ذهب الى - [01:58:56](#)

لقب قبل له ارجع. لقد رجعت عن اقراره رفع عن الحد. واما قصة ماعز فلا فليس بها دلالة ماعز رضي الله عنه لم يرجع عن اقراره
وانما هرب طلباً لعدم اقامة الحد عليه - [01:59:16](#)

فرق بين ان ان يضرب الانسان عدم اقامة الحد وبين ان يرجع اقراره وهذا القول في الواقع هو المتعين وحال الناس لا تصلح الا به.
وان رجوع المقر عن اقراره اذا علمنا - [01:59:36](#)

لانه اقر اقراراً عن اختيار وارادة فانه لا يقبل. كيف نقبل من رجل يأتي ويقول اصف لكم الطريقة دخلت من هنا كسرت هذا القفل.
كسرت هذه النافذة ودخلت هذه الغرفة - [01:59:56](#)

هذه بصماتي وكذا يصف السرقة وصفاً دقيقاً ثم بعد ذلك يقول رجعت الى القرآن. مثل هذا لا يمكن ان يقبل قال رحمه الله ولا
تتدخلوا عقوبة ادمي. يعني موجب العقوبة. ولو انه قذف - [02:00:16](#)

شخصاً وقطع يده او ظرب فلا نقول نكتفي بعقوبة واحدة لأن الادبي له ان يستوفي جميع هذه الحقوق. نعم. قال بل يبدأ بغير القتل
وتقدم وعلى غيرها واما حدود الله فتدخل ان كانت من جنس. طيب حقوق الادميين يقول المؤلف رحمه الله ولا تتدخل حقوق
الادميين - [02:00:36](#)

اذا اذا كان موجب العقوبة او الحد يتعلق بالادميين فانها لا تتدخل بل تقام جميعاً. فمثل لو انه قذف شخصاً وقطع يد شخص وقتل
شخص. لا نقول الان يقتل قصاصاً فتسقط الحدود. نبدأ باخفاها وهو الجلد. فنجلده عن القذف - [02:01:06](#)

ثم نقطع يده ثم نقتله. لأننا لو قتلناه لاسقطنا حق المذنوب وحق المجنى عليه دون النفس. وهذا معنى قول رحمه الله ولا تتدخلوا
حقوق ادميين. نعم. بل يبدأ بغير القتل لأننا لو بدأنا بالقتل - [02:01:36](#)

معنى ذلك اننا اسقطنا حقوق الآخرين. قال بغير القتل وتقدم على غيرها. يعني اذا اجتمعت حقوق الادميين مع حقوق الله عز وجل
قدمت حقوق الادميين لأن حقوقهم مبنية على المشاحة والمزاومة - [02:01:56](#)

وحقوق الله عز وجل مبنية على المسامحة. نعم. قال واما حدود الله فتدخل فلو زنى وشرب خمراً وقطع كما سبق نقول نبدأ بحق
من؟ بحق الادمي. لكن لو انه آا - [02:02:16](#)

سب الله او رسوله ارتد عن الاسلام. ثم فعل ثم شرب خمراً او شرب خمراً قبل ثم ارتكع الاسلام. نقول هنا نقتله للردة ولا حاجة عنه
نجلده للخمر. لأن الحق لله عز وجل. نعم - [02:02:46](#)

ولهذا قال واما حدود الله فتدخل اذا كانت من جنس او فيها قتل دخلت فيه. مثل لو شرب الخمر مراراً لا نقل في هذه الحال اتنا

نجلده بعد ما شرب بل تتدخل لو زنا - 02:03:06

لا نقول نشهده بعد ما زنى بل تتدخل وهكذا. قال لكن يبدأ بالاخف وبعد براء ما قبله ولا يقام في مسجد وحرم ذاك يبدأ بالاخف. فلو حصل منه مثلا شرب خمر وسرقة. بدأ - 02:03:26

الجلد لانه اخف ثم الاعلى والاعلى. نعم. قال وبعد براء ما قبله يعني لا يستوفى الا بعد البرء. فلو قدر اننا قطعنا يده ثم اردنا ان نقيم على حتى اخر فاننا ننتظر حتى يبرأ الموضع الاول. نعم. قال ولا يقام في مسجد وحرم ان لم يفعله - 02:03:46

انهو فيه بل يضيق عليه بترك البيع والشراء حتى يخرج الى الحل يقام في مسجد يعني الحدود لا تقام في المسجد لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اقامة الحدود في المساجد. ولأن اقامة الحدود في المسجد اما سبب اما لتلويث - 02:04:16

مسجدي بما قد يخرج منه واما بما يكون منافيا لحرمتها من الاصوات والصرارخ ونحو ذلك كذلك ايضا لا يقام في الحرم هذا الموضع الثاني مما لا يقام فيه الحج من من مواضع التي لا يقام فيها الحد فلا - 02:04:36

اقامة الحرم لقول الله تعالى ومن دخله كان امنا. قال ان لم يفعله فيه. فمن فعل حد في الحرم اقيم عليه. واما من فعل حدا خارج الحرم ثم رجع الى الحرم فلا يقام. لأن - 02:04:56

انه لما لجأ الى الحرم لعلمه ما لجأ الى الحرم الا عظمها له. ولكن ماذا نصنع؟ يقول المؤلف يضيق عليه لا يبایع ولا يشارب ولا يتعامل معه حتى يخرج فاذا خرج اقيم عليه الحد. نعم. قال باب الزنا - 02:05:16

وهو تغيب الحشبة او قدرها في قبور اصلي او دبر من ادمي حراما حراما محضا مختارا بلا شبهة فيترجم المحسن ويجلد غيره مئة ويغرب عاما بمحرم للمرأة. يقول مالك رحمة الله بباب الزنا الزنا هو - 02:05:36

والعياذ بالله في عيون فاحشة في قبل او دبر. وهو محرم ومن كبائر الذنوب. كما دلت عليه النصوص الشرعية معلومة بحمد الله والزنا يثبت بوحد من امور ثلاثة. يثبت في واحد من امور ثلاثة الامر الاول الاقرار. فاذا اقر على نفسه بالزنا - 02:05:56

ثبت وجميع الحدود التي اقامها النبي صلى الله عليه فيما يتعلق بالزنا كانت باقرار فماعز اقر. والعامدية اقرت. واليهوديات وقال وفي حديث انيس الى امرأتي هذا فان اعترفت فارجمها. فجميع - 02:06:26

الحدود التي اقامها النبي عليه الصلاة والسلام فيما يتعلق بالزنا انما ثبتت في الاقرار. هذا الامر الاول مما يثبت به حج الزنا الاقرار ولا عذر لمن اقر لكن بشروطه بان يكون اقراره عن رضا واختيارنا عن اكرامه. الثاني مما يثبت به الزنا - 02:06:56

الشهادة بان يشهد عليه اربعة ويقولون رأينا ذكره في فرجك لا يكفي ان يكون رأيناه معها او نحو ذلك. بل بزنا يصفونه صريحا. فلا يكفي ان يقولون رأيناه معها او نحو ذلك. بل لا بد ان يصلحوا بحقيقة الزنا. وان يكون المجلس واحدا - 02:07:16

ان يكون الوقت واحدا وان يتعددو. قال الله عز وجل والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانيين جلدا. فلو شهد ثلاثة على شخص انه زنا صريحا فلا يقام عليه الحد. بل - 02:07:46

يعتبرون قذفة لابد من اربعة. لولا جاءوا عليه باربعة شهداء طيب لو قال قائل لو ان شخصا رأى زنا صريحا او شخصان رأيا زنا صريحا او ذهب الى القاضي وقال رأينا فلانا كذا وكذا. صار ايش؟ قذفا حد القذف. ماذا يستقوف - 02:08:06

قال العلماء يقولان او يقول رأيت امرا عظيمها. رأيت من فلان امرا عظيمها. فيطلب منه القاضي يقول ما هو؟ يعني يتطلب التفسير وحينئذ يكون تفسيره بناء على سؤال القاضي فلا يكون قذفة. هذا هو المخرج. اذا - 02:08:36

شخصا رأى يعني فاحشة والعياذ بالله فان ذهب وشهد لوحده صار قاذفا او ثلاثة صاروا قذفة فماذا يصنعون؟ يأتون الى القاضي ويقولون رأينا امرا عظيمها. القاضي يقول ماذا رأيتم؟ فاذا قالوا رأينا كذا وكذا - 02:08:56

صار كلامهم جوابا عن سؤال ولن يكن ابتداء كلام فلا يكون قذفا. فالمعنى انه لابد من اربعة اربعة رجال هدول يشهدون ولما كان هذا الامر صعبا الغاية قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله لا اعلم الى زمني هذا ان حد الزنا اقيم بالشهادة - 02:09:16

يقول الى زمني لا اعلم ان حد الزنا اقيم بالشهر والله اعلم الى وقتنا الحاضر لأن الشهادة فيها صعوبة عظيمة قد يرى شخص واحد او اثنان او ثلاثة لكن اربعة يتفقون على فعل واحد في - 02:09:46

زمن واحد في مكان واحد هذه هي الصعوبة. ولا يقبل التصوير او الفيديو. لانه كما تعلمون الان هناك برامج تستطيع الدبلجة يرتكبون رأس على رأس فيتهمون شخص. الامر الثالث مما يثبت به الزنا الحبل - [02:10:06](#)

اي الحمل فإذا حملت امرأة ليس لها زوج وليس لها سيد فانها تحد ما لم تدعها. رأينا امرأة حامل. قلنا ما هذا؟ وهي ليس لها زوج وليس لها سيدة نقول هنا يقام عليها الحد الا اذا ادعت شبهة. بان قال مثلا اكرهت تحملت بما - [02:10:26](#)

فحينئذ يدرك على الحج لان الحدود تدرك بالشبهات. هذه ثلاثة امور يثبت بها الزنا وهي الاقرار والشهادة الحني. والدليل عليها ما جاء عن امير المؤمنين ما ثبت في عن امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه خطب على منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى انزل على - [02:10:56](#)

صلى الله عليه وسلم الكتاب. وكان فيما انزل اية الرجم فقرأنها وعقلناها ووعينها. قرأنها وعقلناها فهما ووعينها علما وتطبيقا. فقرأنها وعقلناها ووعينها ورجم رسول الله صلى الله عليه ورجمنا بعده. قال واخشى ان طال الناس زمان ان يقولوا لا نجد الرجم في كتاب الله. وان الرجم حق - [02:11:26](#)

تابت في كتاب الله على من زنى اذا احسن او كان الحبل او الاعتراف. اذا احسن او كان الحبل او الاعتراف فهنا في هذا الحديث قال ورجب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين رجمهم النبي صلى الله عليه وسلم في زمنه خمسة - [02:11:56](#)

رجم ماعزا والغامدية واليهوديين الاربعة والخامسة امرأة صاحب العسير التي قال فيها واغدوا يا انيس الى امرأتي هذا فان اعترفت فارجوه. طيب ما عقوبة الزنا؟ الزاني اما ان يكون محصنا او غير محصن. فان كان الزاني محصنا. رجم - [02:12:16](#)

سيموت والمحصن عند الفقهاء من وطأ امرأته المسلمة او الذمية في نكاح صحيح وهما بالغان عاقلان قران. يعني اللي تزوج امرأة في نكاح صحيح. وجمعها عقوبة الرجل عقوبته انه يرجم حتى الموت. والدليل على ثبوت - [02:12:46](#)

الرجم ما ثبت في الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه ورجم رسول الله ورجم ما بعده. والنبي عليه الصلاة والسلام رجبة خمسة والایة التي فيها الرجم قد نسخت لفظا لكن بقيت حكمها فهي من المنسوخ لفظا لا حكما. والله اعلم بها. واما القول - [02:13:16](#)

ان الایة المنسوخة هي الشيخ والشيخة اذا زنايا فارجموهما البتة نكالا من الله. والله عزيز حكيم الحديث ضعيف ولا يصح لا يصح متنا سندا ولا يصح معنى لان الایة على هذا الحديث - [02:13:46](#)

علقت الحكم بمن؟ بالشيخ والشيخة. فمفهوم ان غيرهما ليس كذلك. ثم ايضا علقت الحكم بالشيخ هو الشيخ مع ان اصول الفاحشة او الزنا من الشاب والشاب اكثر من الشيخ والشيخ. وهذا يدل على راكدة الاسلوب - [02:14:06](#)

وعدم صحة الحديث. اما اذا كان الزاني غير محصن فيجلد مائة ويغرب عاما قال الله عز وجل الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منها مئة جلد. وفي الصحيح من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله - [02:14:26](#)

واعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا البكر بالذكر منذ مائة وتغليف عام والسيد جلد مائة والرجم. هذه عقوبة الزاني. يقول مؤلف رحمه الله - [02:14:46](#)

وهو تغليب الحسنة او قدرها في قبل اصله او دبر من ادبى. فالقبل والدبر كلاما يعتبر زنا عند القرآن قال حراما محضا يعني انه لا شبهة فيه. فان فان كان - [02:15:06](#)

هذه المرأة بشبهة فانه لا يحد لان الحدود تدرع بالشبهات. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا الحدود في الشبهات ولكن هل كل شبهة يدرأ بها الحد وما ضابط الشبهة؟ نقول ليس كل شبهة يدرع بها الحد. وانما المراد الشبهة الحقيقة. وضابط الشبهة - [02:15:26](#)

كل ما امكن ان يكون عذرا للفاعل. كل ما امكن ان يكون عذرا حقيقيا يعني لو اعتذر صار عذرا حقيقيا حينئذ يقبل منه. واما مجرد ان يدعى الشبهة هكذا لا تقبل. اذا الشبهة كل ما امكن ان - [02:15:56](#)

ان يكون عذرا للفاعل. والشبهة في الزنا قد تكون شبهة ملك. وقد تكون شبهة تملك وقد تكون شبهة عقد وقد تكون شبهة اعتقاد. فالشبهة اربعة انواع. شبهة ملكي كما لو طأ امرأة له فيها شرك. مشتركة بينه وبين رجل. شبهة - [02:16:16](#)

تملك كما لو وطئ جارية لابنه. لان هنا شبهة انت ومالك بابيك. شبهته عقد عقدا يعتقد صحيحا وهو فاسد. شبهة اعتقاد. وطى

امرأة يظنها زوجته او سريته فحيثئذ نقول لا يحد. اذا الشبهة الشبهة - [02:16:46](#)

كل ما امكن ان يكون عذرا للفاعل. يقول ماجد رحمة الله بلا شبهة اه فيرجم ممحض ويجلد غير ويجلد منه ويغرب عاما بمحرم للمرأة
يغرم عاما بقول النبي عليه الصلاة والسلام البكر بالبكر جلد منه وتغليف عامر في غرب - [02:17:16](#)

هذا قاصد عن بلده اولا لاجل ان ينسى هذه الفعلة ولاجل الا تراقه نفسه على العون مرة ثانية يقول ويغفرد عاما بمحرم للمرأة بمعنى
ان المرأة لا تغريب الا بمحرم. وهذا قول في المذهب - [02:17:46](#)

من المذهب انها تغريب ولو بلا محرم. وقالوا ان هذا من المسائل التي يجوز للمرأة فيها ان مسافر بلا محرم. فالمسائل التي يجوز
عجازوا فيها للمرأة ان تസافر بلا محرم - [02:18:16](#)

منها اولا اذا دهم العدو بلدها. وهربت مع من هرب. وثانيا اذا مات اكرمها في اثناء الطريق. يقول تمضي بقي طيب اذا نقف ونستكمل
ان شاء الله وبباقي خمسة عشر دقيقة ان شاء الله نستكمل - [02:18:36](#) - [02:19:06](#)